

دور جمعيات القطاع غير الربحي المعنية بالإعاقة في تفعيل العمل التطوعي

الجمعية السعودية للإعاقة السمعية أنموذجاً

د. أروى بنت علي عبد الله أخضر

akhdar30@hotmail.com

(قُدِّم للنشر في تاريخ ٢٠٢٥/٠٢/٣، وقُبِّل للنشر في تاريخ ٢٠٢٥/٠٦/١)

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور جمعيات القطاع غير الربحي المعنية بالإعاقة في تفعيل العمل التطوعي، واتخذت الجمعية السعودية للإعاقة السمعية أنموذجاً، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطُبقت استبانة مكونة من (٢٥) عبارة موزعة على خمسة محاور، وشملت العينة (١٠٨) مشاركين من متطوعين ومستفيدين وأفراد من المجتمع، تم اختيارهم عشوائياً، وأظهرت نتائج الدراسة: أن غالبية المشاركين كانوا من المستفيدين سواء أكانوا متطوعين أم لا بنسبة (٤٥,٤٪) بينما كانت نسبة المتطوعين من غير المستفيدين أقل من (٩,٣٪)، وحظيت الجمعية بتقدير إيجابي من العينة في محوري تفعيل العمل التطوعي والمساهمات التطوعية بنسبة (٤٥,٤٪)، كما تبين أن للعمل التطوعي أثراً إيجابياً على المتطوعين والمجتمع بنسبة (٤٩,١٪)، كما أظهرت النتائج فاعلية قنوات التواصل في الجمعية بنسبة (٣٧,٠٪)، ودورها في نشر ثقافة التطوع بنسبة (٤٥,٤٪)، ولوحظ أيضاً أن الذكور أعطوا تقييماً أعلى من الإناث في بعض المحاور، بينما لم تسجل فروقاً ملحوظة في محاور أخرى، وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات مستقبلية حول دور جمعيات الإعاقة في تعزيز العمل التطوعي، وتوسيع أنشطة الجمعية بطرق جاذبة، ووضع استراتيجية مستدامة لنشر ثقافة التطوع مع فتح المجال لغير المستفيدين. وتنويع الفرص التطوعية، وإبراز التجارب الناجحة، وتعزيز مشاركة الإناث من خلال تلبية احتياجاتهن، وتحفيز المجتمع على دعم العمل التطوعي بالتعاون مع المنظمات غير الربحية.

الكلمات المفتاحية: القطاع غير الربحي - العمل التطوعي - الجمعية السعودية للإعاقة السمعية.

The role of Disability- Related Nnonprofit Associations in Promoting Volunteer work: The Saudi Association for Hearing Disability as a model

Dr. Arwa Ali Abdullah Akhdar

akhdar30@hotmail.com

Abstract:

This study aimed to explore the role of disability- related nonprofit association in organizations promoting volunteer work, using the Saudi Association for Hearing Disability as model. The study adopted, and data were collected through a questionnaire consisting of (25) items across five dimensions. The sample included (108) randomly selected participants, including volunteers, beneficiaries, and community members. Findings revealed that the majority of participants were beneficiaries, whether they had volunteered or not (45.4%), while non-beneficiary volunteers represented a smaller percentage (9.3%). The association received positive evaluations regarding its role in promoting volunteer work and facilitating volunteer contributions (45.4%) Additionally, voluntary work was shown to have a positive impact on both volunteers and the community (49.1%) Communication channels within the association were also deemed effective (37.0%), playing a significant role in spreading volunteer culture (45.4%). Gender-based analysis indicated that male participants rated some dimensions more highly than females, although no significant differences were observed in other areas.

The study recommended conducting further research on the role of disability-related associations in enhancing volunteerism, expanding the association's activities through engaging methods, and establishing a sustainable strategy to promote volunteer culture, including opportunities for non-beneficiaries. The recommendations also emphasized diversifying volunteer opportunities, highlighting successful experiences, and increasing female participation by addressing their specific needs and encouraging community support in collaboration with nonprofit organizations.

Keywords: Non-profit sector - volunteer work - Saudi Society for Hearing Impairment.

المقدمة

مظاهر هذا الاهتمام ما قامت به منظمة الأمم المتحدة من طرح برنامج متطوعي الأمم المتحدة عام ١٩٨٦م، وإقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بالبرنامج عام ١٩٧١م، كما

يُعد العمل التطوعي رافداً أساسياً للتنمية الشاملة، حيث يحظى باهتمام متزايد على المستوى العالمي، كما ويُعد ظاهرة عالمية صدرت فيه العديد من المواثيق الدولية، ومن

المملكة العربية السعودية من خلال رؤيتها إلى تطوير العمل التطوعي، ورفع نسبة المتطوعين، وتشجيع المؤسسات والهيئات والمنظمات والقطاعات على تفعيل العمل التطوعي من خلال نشر الوعي، وإتاحة الفرص التطوعية لتحقيق متطلبات المجتمع، وتشكيل الاتجاهات الإيجابية نحو الوطن (رؤية المملكة العربية السعودية، ٢٠٣٠).

والعمل التطوعي هو أي عمل أو (مساهمة) غير مدفوع الأجر قام به الفرد لخدمة الآخرين على ألا يكون لصالح أو لخدمة أي فرد من أفراد الأسرة، وأن يكون مخيراً وغير مضطر للقيام به، ويشمل ذلك العمل أو المساهمة التي قدمت الأفراد مباشرة أو لمؤسسات حكومية (ربحية أو غير ربحية) (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٨، ٦٠).

وكان صدور مشروع "نظام العمل التطوعي" والذي أعد بناء على المادة (٢٣) من نظام مجلس الشورى من أهم المعالم في تعزيز العمل التطوعي في المجتمع السعودي المعاصر (مجلس الشورى، ١٤٣٢).

إن مجال العمل التطوعي متسع، ويشمل كل عمل غير مدفوع الأجر يُمضيه الفرد في أنشطة للصالح العام، أو لصالح مؤسسة، أو فرد، أو أفراد ويغطي الأعمال الإنسانية، مثل: تقديم الإغاثة والمساندة للفئات الضعيفة أو المحتاجة، وتحسين أوجه الحياة للمحتاجين، كما يغطي المجالات التنموية على تنوعها (تعليم - صحة - بيئة)، ويتسع العمل التطوعي في المجتمع السعودي عما هو متعارف عليه دولياً،

تقرر أن يكون الخامس من ديسمبر يوماً عالمياً للتطوع، حيث اعتمد عام ٢٠٠١م عاماً دولياً للمتطوعين (عباس، ٢٠١٣؛ النابلسي، ٢٠٠٩).

واعتمد الهدف (١٧) من جدول أعمال الأهداف العالمية (أهداف التنمية المستدامة) لعام ٢٠٣٠م على ضرورة تكوين شراكات فعالة بين الحكومة والقطاع الخاص، والمجتمع المدني.

كما يلقي التطوع اهتماماً بالغاً من حكومة المملكة العربية السعودية، لما له من دور كبير في نماء المجتمع، وارتباطه بالخلقية الدينية والثقافية والاجتماعية في الدولة - أيدها الله - حيث مدت يد العون للمحتاجين، والمرضى، والأيتام، والأرامل، وذوي الإعاقة وغيرهم، فظهرت المراكز والجمعيات، وقد بلغ عدد الجمعيات الأهلية (٣٥٤٠) جمعية، وبلغ عدد الجهات غير الربحية (٤٢٣٢) (المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، ٢٠٢٥).

وقد اهتمت رؤية السعودية ٢٠٣٠ اهتماماً جلياً بتطوير وتمكين القطاع غير الربحي؛ حيث اعتبرت القطاع غير الربحي عنصراً أساسياً في تنمية المجتمع، وبالأخص تمكين المسؤولية المجتمعية ودورها في تعزيز القطاع غير الربحي، حيث اهتمت الرؤية بمعرفة أثر البرامج والخدمات المقدمة من المنظمات غير الربحية (الدويش؛ والمزيد، ٢٠٢٠).

إن الجمعيات الأهلية هي جزء أساسي من مسيرة التقدم والازدهار، ولها دور حيوي مهم في بناء المجتمع، وتسعى

ليشمل أيضاً التطوع في تيسير خدمات الحجاج والمعتمرين (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٨، ٦).

وقد نشرت الهيئة العامة للإحصاء عن مسحها للعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية للعام ٢٠١٨م- علماً أنها آخر إحصائية منشورة على الموقع- حيث بلغت نسبة المتطوعين (١٥ سنة فأكثر) (١٦,٨٪)، ومتوسط ساعات العمل التطوعي (٥٢,٦٪)، وأن الدافع من تطوع السعوديين كان حب مساعدة الآخرين بنسبة (٤٠,٦٪)، وأنها فرصة جيدة للتواصل بنسبة (٨,٥٪)، وأن التطوع واجب وطني بنسبة (٢٨,٧٪)، وأن أعمال التطوع تساعد في تطوير المهارات بنسبة (٤,٣٪) (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٨).

وتهدف المنظمات الخيرية أو الأهلية إلى تقديم الخدمات التطوعية للمستهدفين والمحتاجين إلى تلك الخدمة بما يصب في مصلحتهم، وكان هذا الدافع من جراء ظهورها لتراعي مصالح أفراد من تقوم بخدمتهم. وللجمعيات التي تُعنى بالأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية قوة كبرى في إحداث الحراك الكبير لخدمة مستفيديها بفئاتهم المختلفة، وقد أكدت العديد من الدراسات سعي الجمعيات نحو تحقيق أهدافها وتطوير مشاريعها وخدماتها وفقاً للمتطلبات المتجددة والحديثة، التي غالباً ما ترتبط باستدامتها المالية (المجلس الفرعي لجمعيات الأشخاص ذوي الإعاقة، ٢٠٢٥).

وتؤدي الجمعيات الأهلية جنباً إلى جنب مع الجهود الحكومية رسالة مجتمعية كبرى في تحمل المسؤولية التي تقع على عاتقهما إحداث التطور النوعي والكمي في أدوارهم وخدماتهم لمختلف مجالات الحياة الإنسانية، كما يُعول على الكثير من أفراد المجتمع التطوع في الجمعيات، والانضمام لها وبذل المزيد من الجهود فيها لإشباع احتياجات أفراد المجتمع وخاصة الأشخاص ذوي الإعاقة.

إن تأصيل الروح التطوعية وقيم الجماعة لدى الأفراد بات من نخضة الأمم وتقدمها حتى يتحقق مفهوم المجتمع المتكافل المترابط الذي أوصانا به الدين الإسلامي، لخلق مجتمعات متوازنة متلاحمة ومنسجمة فيما بينهم. ويمكن دور الجمعيات في دعم الأشخاص ذوي الإعاقة كما أشار لها السلطان (٢٠٠٣) في الآتي: تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، والمطالبة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، واستثمار الجهود التطوعية لهم، ودعم ومساندة الأسر مع طفلها من ذوي الإعاقة، وتوعية أفراد المجتمع بالأشخاص ذوي الإعاقة، ومساندة الدولة والجهات الحكومية في دعم الأشخاص ذوي الإعاقة، وتعزيز سبل الشراكات لتلبية احتياجاتهم وتوفير متطلباتهم.

ولجمعية الإعاقة السمعية دور كبير ومهم فهي جمعية أهلية مرخصة من المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي برقم (٢٠٥) وتاريخ ٢٨ / ٩ / ٢٠٠٢م، رؤيتها الريادة والتميز في تقديم البرامج والخدمات لذوي الإعاقة السمعية،

مشكلة الدراسة:

تعدُّ المنظمات غير الربحية جزءاً مهماً في المجتمع، ولا يقتصر دورها على سدِّ الفجوات بين القطاع الحكومي والخاص، بل تعنى بتطوير الخدمات وتوفير البرامج الداعمة لجميع شرائح المجتمع. وقد أشارت دراسة الدويش؛ والمزيد (٢٠٢٠) إلى قلة الأبحاث الداعمة للقطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية، ومحدودية في المواضيع ذات الاهتمام.

وتعمل الجمعيات ذات العلاقة بالإعاقة على إتاحة الفرصة للمشاركة والمساهمة من قبل المواطنين والمتخصصين، وتحمل المسؤولية في صنع القرارات المتعلقة بقضايا وحياة الأشخاص ذوي الإعاقة بحكم اقتراحهم الكبير منهم، وملاستهم لاحتياجاتهم ومتطلباتهم، ويتضح دورها في دعم الفئات الأكثر احتياجاً في المجتمع وتقديم لهم دعمها ورعايتها.

ويلاحظ ذلك الحراك الكبير على الجمعيات من خلال التحولات الكبرى التي بدأت واضحة عليها منذ نشأتها وحتى وقتنا الحاضر، وما قدمته من مبادرات متعددة تعزز ثقافة العمل أياً كان نوعه أو تصنيفه (إنساني، تطوعي، تنموي، دفاعي، خيري)، بغرض تحقيق الأهداف المرسومة والخدمات المرجوة لفئاتها والدعم في حل المشكلات التي قد تعترضهم.

وهي جمعية متخصصة بتمكين ذوي الإعاقة السمعية، وتطوير قدراتهم وتنمية مهاراتهم وتعزيز دورهم المستدام في المجتمع من خلال مبادرات وبرامج وبيئات إبداعية وبطرق مبتكرة وعمل مؤسسي جاذب وشراكات استراتيجية نوعية، وتعمل وفق مجموعة من القيم تركز على التمكين والاتقان، والتشاركية، والحوكمة، والخصوصية. وقد بلغ عدد الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية التي تخدمهم حتى عام ٢٠٢٤م ما يقارب (٤٥٠,٠٠٠) مستفيد من (الصم، ضعاف السمع، زارعي القوقعة، الصم المكفوفين، الصم الحركيين، كبار السن من الصم) (المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، ٢٠٢٥).

ومن الأهداف الاستراتيجية للجمعية السعودية للإعاقة السمعية:

١. تطوير البنية المؤسسية، والموارد البشرية، واستقطاب الكفاءات، واستبقائها.
٢. بناء الشراكات الاستراتيجية وتشجيع التطوع.
٣. تمكين ذوي الإعاقة السمعية وتنمية قدراتهم وصقل مهاراتهم، وتعزيز دورهم المستدام في المجتمع.
٤. صناعة بيئات متخصصة تنموية لذوي الإعاقة السمعية نوعية وجاذبة.
٥. توعية المجتمع وثقافته بذوي الإعاقة السمعية وحقوقهم.
٦. تعزيز الاستدامة المالية.

وعلى الرغم من الاهتمام والجهد الكبير الذي تبذله الجمعيات المعنية بشؤون الإعاقة في المملكة العربية السعودية، ومن بينها الجمعية السعودية للإعاقة السمعية؛ إلا أنه لم يتم تسليط الضوء على الجهود التي تبذلها في تفعيل العمل التطوعي بشكل كافٍ.

تساؤلات الدراسة:

تستند الدراسة على طرح تساؤل رئيس وهو ما دور جمعيات القطاع غير الربحي المعنية بالإعاقة في تفعيل العمل التطوعي: الجمعية السعودية للإعاقة السمعية أمودجاً؟

ويتفرغ من هذا التساؤل مجموعة التساؤلات الفرعية التالية:
١. ما دور الجمعية السعودية للإعاقة السمعية في تفعيل العمل التطوعي؟

٢. ما المساهمات التطوعية للجمعية السعودية للإعاقة السمعية؟

٣. ما أثر العمل التطوعي على المستفيدين من الجمعية والمجتمع؟

٤. ما واقع قنوات التواصل والدعم في الجمعية السعودية للإعاقة السمعية؟

٥. ما أثر الجمعية السعودية للإعاقة السمعية على المتطوعين؟

وهذا ما أوصت به نتائج دراسة السلمي؛ العلوي (٢٠٢٤) بأهمية تفعيل العمل المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة، والعمل على إعداد برامج تطوعية متنوعة تتناسب مع الأشخاص ذوي الإعاقة، والاستفادة من تجارب المتطوعين من ذوي الإعاقة، وتعريف المجتمع بأثر هذه التجارب.

إن الجمعيات الخيرية ساهمت في خلق وتشكيل رأس المال الاجتماعي بين أفرادها، وذلك من خلال التنسيق والتعاون الاجتماعي التي حققتها بين القطاعات والجهات ذات العلاقة فقد تضافرت الجهود بغرض تحقيق التناغم المنشود، وهذا ما أكدته نتائج دراسة القوس (٢٠٢١) على أن العمل التطوعي له تأثير إيجابي على رأس المال الاجتماعي .

وقد حققت الجمعيات في القطاع غير الربحي العديد من الأهداف الراسخة في أرض الوطن الغالي، ولما بذلوه أفرادها من وقتهم وجهدهم وأمواهم لخدمة المجتمع ورسم خارطة مستقبل مستفيديها، وقد غرسوا بذرة الخير والتي حصد ثمرتها كل فرد من ذوي الإعاقة. حيث ركز الهدف الاستراتيجي الثاني من أهداف الجمعية السعودية للإعاقة السمعية على بناء الشراكات الاستراتيجية وتشجيع التطوع، من خلال مجموعة من المبادرات منها: (جائزة التطوع، أنا متطوع، قياس الأثر: الشراكات والتطوع، الشراكات النوعية) (الجمعية السعودية للإعاقة السمعية، ٢٠٢٥).

١. رؤية السعودية (٢٠٣٠) في بناء مؤسسات داعمة للعمل التطوعي.

٢. تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية العمل التطوعي - موضوع الدراسة - حيث إن للعمل التطوعي أهمية كبيرة تؤثر بشكل إيجابي في حياة الفرد والأسرة والمجتمع، حيث يمثل تجسيد علمي لمبدأ التكافل الاجتماعي.

٣. أهمية العمل التطوعي للأشخاص ذوي الإعاقة أنفسهم، وإسهامه الكبير في عملية الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة.

٤. تُعد من أوائل الدراسات التي ركزت على الجمعية السعودية للإعاقة السمعية في تفعيل العمل التطوعي.

٥. رؤية ورسالة وقيم وأهداف الجمعية السعودية للإعاقة السمعية وما تضمنته من دعم وتشجيع العمل التطوعي.

٦. رصد أنشطة التطوع التي تنفذها الجمعية السعودية للإعاقة السمعية.

٧. نشر ثقافة التطوع في الجمعية وإثرائها.

الأهمية التطبيقية:

١. تكتسب الدراسة أهميتها نظراً للحاجة لدمج الأفراد في قضايا مجتمعهم بما يعود بالفائدة والنفع.

٢. تسلط نتائج الدراسة الضوء على واقع ومدى تفعيل العمل التطوعي بالجمعية، ويمكن أن تفيد المسؤولين،

٦. هل هناك فروق إحصائية في تفعيل العمل التطوعي بالجمعية السعودية للإعاقة السمعية، والتي تُعزى للمتغيرات (الجنس، الحالة الوظيفية، حالة التطوع)؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الرئيسة التالية :

١. التعرف على دور الجمعية السعودية للإعاقة السمعية في تفعيل العمل التطوعي.

٢. التعرف على المساهمات التطوعية للجمعية السعودية للإعاقة السمعية.

٣. التعرف على أثر العمل التطوعي على المستفيدين والمجتمع.

٤. التعرف على قنوات التواصل والدعم في الجمعية السعودية للإعاقة السمعية.

٥. التعرف على أثر الجمعية السعودية للإعاقة السمعية على المتطوعين.

٦. التعرف على الفروق الإحصائية في تفعيل العمل التطوعي بالجمعية السعودية للإعاقة السمعية، والتي تُعزى للمتغيرات (الجنس، الحالة الوظيفية، حالة التطوع).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تنبع أهمية هذه الدراسة من الآتي:

التكافل، أو التعاون، أو التنمية الاجتماعية، أو غيرها من أغراض النفع العام أو المخصص (هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، ٢٠٢٥).

التعريف الإجرائي: هو قطاع الجمعيات والمؤسسات الأهلية والخدمات التطوعية، والمنظمات غير الحكومية التي تندرج تحت إشراف المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، وتهدف إلى البر والتكافل، والتعاون، والتنمية الاجتماعية، لتقديم النفع العام، ولا تقصد الربح أساساً.

العمل التطوعي (Volunteer work):

يقصد به: "الجهد أو العمل الذي يقوم به فرد أو جماعة أو تنظيم طوعية واختياراً؛ بهدف تقديم خدمة للمجتمع، أو لفئة منه دون توقع جزاء مقابل مجهوده" (الخطيب، ٢٠١٠، ١٠).

ويقصد به أيضاً: كل جهد أو عمل يقدمه شخص ذو صفة طبيعية أو اعتبارية، بطوعه واختياره، رغبةً في خدمة المجتمع وتنميته (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، د.ت).

التعريف الإجرائي: هي تلك الجهود التي تبذلها الجمعية السعودية للإعاقة السمعية من خلال متطوعيها في خدمة الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية في الجمعية دون أي عائد مادي مقابل ما يقومون به من خدمات تطوعية، وهي نابعة

والعاملين، والمخططين في الجمعية لتعزيز وتفعيل العمل التطوعي بشكل أكبر.

٣. توسيع نطاق ومجال التطوع بالجمعية السعودية للإعاقة السمعية.

٤. توجيه الباحثين للاهتمام بقضايا جمعيات الإعاقة بشكل عام وجمعية الإعاقة السمعية بشكل خاص.

حدود الدراسة:

طبقت هذه الدراسة في إطار الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة للتعرف على دور الجمعية السعودية للإعاقة السمعية في تفعيل العمل التطوعي، والمساهمات التطوعية التي تقدمها، وأثر العمل التطوعي على المستفيدين والمجتمع.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٤٦هـ.

الحدود المكانية: الجمعية السعودية للإعاقة السمعية.

الحدود البشرية: المستفيدون من الجمعية السعودية للإعاقة السمعية.

مصطلحات الدراسة:

القطاع غير الربحي: (Non-profit sector)

يقصد بالقطاع غير الربحي: منظومة الأنشطة الأهلية والخدمات التطوعية والمنظمات غير الحكومية، التي لا تقصد الربح أساساً، وتهدف إلى تحقيق غرض من أغراض البر، أو

بدورها في زيادة دخل أكثر من (٧١٨) أسرة ، كذلك بيّنت نتائج الدراسة وجود تخصيصية في أهداف الجمعيات الخيرية من حيث التركيز على الأسر الفقيرة، والأشخاص ذوي الإعاقة، والأرامل والمطلقات، وحل المشكلات الاجتماعية، كذلك بيّنت المستوى العالي والإقبال من المجتمع المحلي على المشاركة في العمل التطوعي، وترسيخ التشاركية بين المؤسسات الأهلية والحكومية من خلال ما يقوم به رؤساء الجمعيات الخيرية وأعضاء الهيئات الإدارية من التواصل مع الحكام الإداريين والوزارات ومديري الشركات للمطالبة بالخدمات المختلفة لأهالي مناطقهم. كما بيّنت نتائج الدراسة الدور الإيجابي لوزارة التنمية الاجتماعية في دعم القطاع الأهلي من خلال دعم الجمعيات الخيرية بمشاريع تنمية هدفها النفع العام للمجتمع المحلي.

-دراسة سلوكيا (٢٠١٦) هدفت إلى التعرف على دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع في مدينة حلب، والوقوف على الجوانب الإيجابية للعمل التطوعي وكيفية الارتقاء به، وكذلك نشر ثقافة العمل التطوعي بين أفراد المجتمع مما يخفف من معاناة الفئات المحتاجة ومساعدتهم على حل مشاكلهم، وقد بلغ عدد عينة الدراسة (٣٠٠) متطوع و (٣٠٠) شخص مستفيد من داخل مركز الإيواء وخارجه .

-دراسة الشيعي، والخطيب وكوثر (٢٠١٦) هدفت إلى تقييم دور الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال التعرف على اتجاهات كل من المتبرعين

من دافعهم القوي نحو المساهمة بما أتيح لهم من إمكانيات في تلبية متطلباتهم، واحتياجاتهم، وذويهم، وأسرتهم.

الجمعية السعودية للإعاقة السمعية (Saudi Society for Hearing Impairment):

هي جمعية أهلية مرخصة من المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي برقم (٢٠٥) وتاريخ ٢٨ / ٩ / ٢٠٠٢، رؤيتها الريادة والتميز في تقديم البرامج والخدمات لذوي الإعاقة السمعية، وهي جمعية متخصصة تُعنى بتمكين ذوي الإعاقة السمعية، وتطوير قدراتهم وتنمية مهاراتهم، وتعزيز دورهم المستدام في المجتمع من خلال مبادرات وبرامج وبيئات إبداعية وبطرق مبتكرة وعمل مؤسسي جاذب وشراكات استراتيجية نوعية، وتعمل وفق مجموعة من القيم تركز على التمكين والالتقان، والتشاركية، والحوكمة، والخصوصية.

الدراسات السابقة:

-دراسة الضلاعين (٢٠١٥) هدفت إلى التعرف على دور الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمع المحلي في المملكة الأردنية الهاشمية / محافظة الكرك أنموذجاً، وإبراز الدور الإيجابي للجمعيات الخيرية في التنمية الاجتماعية من خلال ترسيخ مفهوم التمكين الاقتصادي للمجتمع. كما أظهرت نتائج الدراسة الدور الفاعل للجمعيات في لواء المزار الجنوبي والبالغ عددها (٥٢) جمعية خيرية من خلال صناديق الائتمان المحلية والبالغة (١٧) صندوقاً ، وعدد المستفيدين من خدماتها حوالي (١٥٠٨) شخص، والتي ساهمت

الحياة" وإقامة مشاريع مبتكرة ومساعدة المستفيدين لإقامة مشاريع مجزية لهم.

-دراسة باعلي (٢٠١٧) هدفت إلى إبراز دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي ممثلةً في جمعية كافل اليتيم الخيرية كنموذج على المستوى المحلي. وقد أجريت الدراسة على عينة قصدية قوامها (١١١) متطوعاً بجمعية كافل اليتيم الخيرية الفرع الولائي لولاية أدرار، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي الملائم لطبيعة هذه الدراسة، معتمداً في جمع البيانات على كل من الملاحظة والاستبيان والمقابلة. وخلصت نتائج الدراسة إلى ما يلي: تعمل الجمعيات الخيرية من خلال دورها الخدماتي على تفعيل العمل التطوعي، وتعمل جمعية كافل اليتيم

الخيرية من خلال دورها التثقيفي على تفعيل العمل التطوعي، وأن العمل التطوعي يواجه على المستوى المحلي تحديات عدة تسعى الجمعيات الخيرية إلى تجاوزها.

-دراسة الفهمي (٢٠١٩) هدفت إلى التعرف على دور الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمعات المحلية دراسة من وجهة نظر المستفيدين من برامج وأنشطة جمعية البر الخيرية بمركز جدم. وهي جمعية البر الخيرية بمركز جدم بوصفها واحدة من المؤسسات التي تعمل على تحقيق التنمية من خلال مجموعة من البرامج والأنشطة التي تقوم بتنفيذها، وتهدف الدراسة للتعرف على مدى تحقيقها للدور التنموي المأمول منها. وتكون مجتمع الدراسة من المستفيدين من جمعية البر الخيرية

للجمعيات الخيرية والمستفيدين من خدماتها، وتتمحور تلك الاتجاهات نحو طبيعة نشاطها وأسلوب أدارتها وتمويلها ومشاكلها، كما تناولت الدراسة تأثير خصائص كل من المتبرعين والمستفيدين على اتجاهاتهم، ولتحقيق ذلك، تم القيام بدراسة ميدانية شارك فيها (٢٣٢) من المتبرعين للجمعيات الخيرية و (٢٢٠) من المستفيدين من خدماتها داخل المملكة العربية السعودية، وتوصلت نتائج الدراسة أن اتجاهات المتبرعين إيجابية وقوية للغاية نحو مجموعة من المتغيرات ومنها: الاهتمام بالابتكار وتطوير مشاريع خيرية جديدة تلائم مطالب المحتاجين، والبحث عن أساليب مبتكرة للحصول على المزيد من التبرعات. وبيّنت نتائج الدراسة أيضاً أن اتجاهات المستفيدين إيجابية وقوية للغاية نحو مجموعة من المتغيرات ومنها: احتياج الجمعيات الخيرية إلى ابتكار وتطوير برامجها ومشاريعها الخيرية، وتعزيزها ببرامج هادفة مثل: برامج الأسر المنتجة، وأن تسعى الجمعيات الخيرية إلى تحقيق الاكتفاء والاعتماد على النفس. وقد كشفت نتائج الدراسة عن تأثير خصائص كل من المتبرعين والمستفيدين على اتجاهاتهم وفقاً لاختلاف شرائح كل من العمر، وعدد الجمعيات الخيرية التي يقدم لها الدعم، والفترة الزمنية لبدء دعم الجمعية، ونوع المستفيد من الخدمات، وعدد الجمعيات الداعمة له، وفترة الحصول على الدعم. وأوصت الدراسة بتبني سياسة "الاحتفاظ بالمتبرع مدى

العام لدور العمل التطوعي في تعزيز رأس المال الاجتماعي
بحواره الخمسة بلغ (٢,٨٨) ويقع في فئة "مرتفع"، أي أن
العمل التطوعي له تأثير إيجابي على رأس المال الاجتماعي،
وأوصت الدراسة في ضوء نتائجها بعدد من التوصيات منها:
أهمية وجود لائحة منظمة تحدد طريقة وإجراءات العمل
التطوعي، وتحديد مهام المتطوع وأدواره، والحقوق والواجبات
المتبادلة بينه وبين الجهة التي يعمل فيها، وإلزام المؤسسات
والجمعيات والهيئات التي تمارس العمل التطوعي الخيري
بعمل خطة واضحة وشاملة ومعلنة للعمل التطوعي لديها،
والحاجة الماسة إلى هيئة أو جهة رسمية تختص بشؤون العمل
التطوعي والمتطوعين، واهتمام مؤسسات ومنظمات المجتمع
المدني بوجود مراكز لتدريب وتأهيل المتطوعين، وإدراج
العمل التطوعي وأهميته في المناهج التعليمية بمراحلها
المختلفة، وضرورة وجود تنسيق بين الجمعيات الخيرية
لضمان جودة الأداء وتكامل البرامج والمشروعات، ووجوب
إعطاء المتطوع التقدير المعنوي والمادي من قبل المؤسسات
والمنظمات التي يعمل بها المتطوع، وتركيز وسائل الإعلام
المختلفة على برامج العمل التطوعي والترويج لها.

-دراسة العيسى (٢٠٢١) هدفت للتعرف إلى دور منصة
التطوع في تعزيز قيم التطوع لدى شباب وفتيات المملكة
العربية السعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وأداته
الاستبانة، وتكونت من خمسة أبعاد: القيم التربوية للتطوع،
وأثر قيم التطوع على حياة الأفراد الاجتماعية، وأثر منصة

بمركز جدم وعددهم (٥١٢) مستفيداً، واقتصرت عينة
الدراسة على (١٨٩) مستفيداً، واعتمدت على منهج
المسح الاجتماعي الشامل واستخدمت الاستبانة كأداة
لجمع البيانات. ومن أهم النتائج: أن هناك استفادة وكفاية
من أغلب البرامج المقدمة، إلا أن أهم هذه البرامج (المواد
الغذائية، المساعدات العينية، كسوة الشتاء، تفتير
الصائمين، بناء وتحسين المساكن). كما أن نسبة استفادة
وكفاية أفراد العينة من برامج المجال الدعوي كانت عالية
جداً.

-دراسة القوس (٢٠٢١) هدفت إلى التعرف على دور
العمل التطوعي في تعزيز رأس المال الاجتماعي في المملكة
العربية السعودية: دراسة ميدانية بمدينة الرياض. كما هدفت
الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام العمل التطوعي في
تعزيز رأس المال الاجتماعي لدى فئة من المتطوعين،
والوقوف على أهمية العمل التطوعي ومعوقاته من وجهة
نظرهم، والتأكد من مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية
لتأثير العمل التطوعي في رأس المال الاجتماعي تعزى
لمتغيرات العمر، والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي،
ومدة العمل التطوعي. ولتحقيق هذه الأهداف استخدم
الباحث المنهج الوصفي، واستخدم في جمع البيانات استبانة
مؤلفة من (٢٣) فقرة تقيس خمسة محاور لرأس المال
الاجتماعي هي: الانتماء والعلاقات الاجتماعية والتسامح
والثقة والتعاون، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط

-دراسة الحمياني (٢٠٢١) هدفت للتعرف إلى دور العمل التطوعي في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على معلمي برنامج (خبرات ٢) بالمملكة العربية السعودية. وهدفت إلى بيان دور العمل التطوعي في تحقيق التنمية المستدامة، وذلك من خلال تسليط الضوء على أهميته ودور المتطوع في السعي نحو تحسين الأوضاع (البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية، الوطنية) بالنسبة لكافة أفراد المجتمع والدولة ككل. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في إجراء هذه الدراسة، حيث تم استخدام الاستبيان في جمع البيانات الأولية من مجتمع الدراسة والذي تكون من جميع معلمي برنامج (خبرات ٢) بالمملكة العربية السعودية، وقد بلغت عينة الدراسة (٣٢٢) معلمًا، ومن ثم تم تفرغ الاستبيانات وتحليلها باستخدام برنامج SPSS الإحصائي. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة من أبرزها: وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين (دوافع التطوع، وموانع التطوع، وأثر التطوع) وبين التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة (البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية، الوطنية) حيث بلغ

معامل الارتباط بين العمل التطوعي بعناصره المختلفة والتنمية المستدامة بأبعادها المختلفة قيمة (٠,٢١١). وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، يقترح الباحث عدة توصيات، وذلك على النحو التالي: العمل على توفير نظام واضح وإدارة حكيمة تساهم في تنظيم عمل كل متطوع داخل المدرسة، وزيادة عدد الندوات واللقاءات التي تعقدتها

التطوع في تعزيز قيم التطوع، والفرص والبرامج التي توفرها المنصة، والأثر الأخلاقي للمنصة على المؤسسات الحكومية والأهلية. وتكون مجتمع العينة من شباب وفتيات المملكة المتطوعين على المنصة والتابعين للجمعيات الأهلية والحكومية الخيرية، وتم اختيار عينة قوامها (١١٢٠) شابًا وفتاة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: موافقة أفراد العينة على القيم التربوية للتطوع ومن أهمها: الإيثار، وتقديم المصلحة العامة على الخاصة، وتحقيق الآثار الإيجابية لقيم التطوع على حياة الأفراد، ومن أهم تلك الآثار: أنها تعزز انتماء الفرد للمجتمع وإحساسه بالمواطنة، وتحقيق الأثر الإيجابي لمنصة التطوع في تعزيز قيم التطوع لدى الشباب والفتيات، واستثمار وقت وطاقته الأفراد في قنوات شرعية لخدمة المجتمع والأفراد، وتوفر منصة التطوع البرامج والفرص التطوعية للشباب والفتيات، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب والفتيات في أثر منصة التطوع في تعزيز قيم التطوع لدى الشباب والفتيات تبعًا لمتغير

الجنس ولصالح فئة الشباب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر منصة التطوع في تعزيز قيم التطوع لدى الشباب والفتيات تبعًا لمتغير الفئة العمرية ولصالح فئة (من ١٨ إلى ٢٨)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر منصة التطوع في تعزيز قيم التطوع لدى الشباب والفتيات تبعًا لمتغير الساعات التطوعية ولصالح (الساعات التطوعية الأكثر من (٣٠) ساعة تطوعية) .

المتطوعين وتحفيزهم لحثهم على تقديم المزيد من العطاء للمساهمة في تنمية مجتمعاتهم، وكذلك الحاجة الكبيرة لوضوح التشريعات والأنظمة الخاصة بالعمل التطوعي.

-دراسة العجمي والعنزي والسعيد (٢٠٢٢) هدفت إلى دراسة درجة ممارسة العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الكويت، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة وتضمنت (٢٤) عبارة، تم توزيعها على عينة من (٩٦٨) فرداً من المجتمع الكويتي، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الكويت حصلت على درجة منخفضة وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الوعي حول أهمية العمل التطوعي مع ذوي الإعاقة، وإشراك القطاع الخاص في توفير بدائل متنوعة لتحفيز المجتمع الكويتي للتطوع معه، وتذليل المعوقات التي تعرقل تطوير البرامج التطوعية.

-دراسة ربيع (٢٠٢٢) هدفت إلى وضع تصور لدليل خاص بقيادة العمل التطوعي في الجمعيات الخيرية في مملكة البحرين، يعمل على تعزيز ونشر مفهوم العمل التطوعي للمجتمع المحلي، ويكون مصدراً للمؤسسات الخيرية التطوعية لقيادة التطوع، ومعرفة وضعها القيادي. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واستبانة لدراسة واقع قيادة العمل التطوعي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥) من رؤساء اللجان وأعضاء مجلس الإدارة بالجمعيات الخيرية

إدارة المدرسة مع أفراد المجتمع لزيادة الوعي بالبيئة والمخاطر التي تتعرض لها، وتعزيز الجهود المبذولة من قبل إدارة المدرسة مع جهود المسؤولين في المجتمع لتقديم المبادرات التي تساهم في تنمية الاقتصاد المحلي.

-دراسة البصيلي (٢٠٢٢) هدفت إلى دراسة العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع المحلي دراسة مسحية على متطوعي الجمعيات الخيرية بمدينة أبها للوقوف على واقع العمل التطوعي ومتطلبات النهوض به وما هو دوره ومساهمته في تحقيق التنمية بكافة مجالاتها، وكذلك أبرز المعوقات التي تواجهه وتحد من تفعيله في المجتمع المحلي بمدينة أبها من وجهة نظر المتطوعين والمتطوعات بالجمعيات الخيرية، حيث قامت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل، وطبقت على جميع المتطوعين والمتطوعات بالجمعيات الخيرية بمدينة أبها، وبلغ حجم مجتمع الدراسة (٣٦١) متطوعاً ومتطوعة، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبيّنت النتائج أن العمل التطوعي بمدينة أبها يمارس بدرجة (مرتفعة)، كما أظهرت النتائج أن المعوقات البشرية تتمثل في (ضعف تدريب وتأهيل المتطوعين) وأبرز المعوقات المادية تلخص في: (ضعف التسويق الإعلامي لمنجزات المؤسسات التطوعية مما يشكل عائقاً في حصولها على التمويل)، وتبين أن المعوقات التنظيمية امتلكت أعلى متوسط حسابي مقارنة ببقية المعوقات، واتضح أن أهم المتطلبات لتفعيل العمل التطوعي تتمثل في (أهمية تكريم

إلى تقييم الإنجازات ووضع خطط إبداعية للوصول للمتطوعين، تطوير ميثاق التطوع في الجمعيات بما يتناسب وأهداف التنمية المستدامة للمجتمعات، إيجاد سياسات وإجراءات واضحة في جميع مراحل قيادة وإدارة المتطوعين، تضمين ميثاق التطوع في الجمعية الحقوق والواجبات التي ينبغي للمتطوع العمل بها كما جاءت في هذا الدليل.

-دراسة القفاري (٢٠٢٣) هدفت إلى التعرف على أثر الوعي بثقافة التطوع المرتبط بقضايا التنمية وتعزيز الهوية الوطنية للشباب الجامعي، وتحديد أهم العوامل المعيقة لنشر الوعي بثقافة التطوع، ثم التوصل إلى المقترحات اللازمة لرفع الوعي بثقافة التطوع، حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وكانت عينة الدراسة عشوائيةً بلغ عددها (٢٠٩) شاب بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وطُبق عليها استبيان من إعداد الباحث، وتم استخدام الإحصاء الوصفي والتحليلي في تحليل بيانات الدراسة، وأسفرت النتائج عن: أن أعلى نسبة بلغت (٩,٢٩٪) وهي اهتمام الباحثون بالمشاركة في قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة، وأظهرت النتائج أن ما نسبته (٣,٨٨٪) من الشباب أيدوا أن أبرز العوامل المعيقة لنشر الوعي بثقافة التطوع عدم إدراك الشباب لأهمية التطوع، وبيّنت النتائج أن أهم المقترحات اللازمة لرفع الوعي بثقافة التطوع تلك التي ترتبط بتبني الجامعة لبرامج العمل التطوعي في إطار

بمملكة البحرين، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مجموعة من جوانب القوة في قيادة العمل التطوعي تلخصت في: مناسبة الفرص التطوعية مع أهداف العمل التطوعي للجمعيات؛ ودقة توصيف المهام والمسؤوليات المتاحة للمتطوع؛ وتحديد قائمة المهارات والصفات اللازمة للمتطوع مما يسهل قيادتها إضافة إلى التحفيز والتشجيع والإشراف في المهام التطوعية. واقترحت دليلاً لقيادة العمل التطوعي تكون من ثماني محاور هي: الإعداد للفرص التطوعية، خطوات تنفيذ العمل التطوعي، أنواع العمل التطوعي، مراحل إدارة المتطوعين، حقوق وواجبات المتطوع، السياسات والإجراءات الخاصة بالتطوع، ميثاق مقترح للتطوع، الفرص التطوعية المتاحة، وأوصت الدراسة بتطبيق دليل قيادة العمل التطوعي في الجمعيات الخيرية بما يقلل الجهد والوقت والتكلفة، إضافة إلى التوصيات المتعلقة بقيادة العمل التطوعي تلخصت في: الاستمرار في جوانب القوة التي يتمتع بها القادة في الجمعيات الخيرية وتطويرها بما يتناسب مع تطورات العصر، خلق بيئة عمل تطوعي ملهمة تساهم في إضفاء الإبداع والابتكار وتؤدي إلى تقليل الوقت والجهد وجذب الشباب نحو التطوع، تطوير العمل في الإعداد للفرص التطوعية من خلال توصيف المهام الخاصة بالمساءلة، وزيادة تعريف الجمهور بالفرص التطوعية، تحسين آلية استقطاب وجذب المتطوعين من خلال دراسة احتياجاتهم ورغباتهم ومواءمتها مع الفرص التطوعية، إضافة

لذوي الإعاقة البصرية، من أهمها برامج التطوع في مناسك الحج والعمرة، كما توصلت الدراسة إلى وجود صعوبات تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في القيام بدورهم في العمل التطوعي، وتمثل أهم تلك الصعوبات في عدم التقدير المناسب للجهد الذي يبذله المتطوع، وعدم تحديد دور واضح للمتطوع وإتاحة الفرصة له لاختيار ما يناسبه بحرية. وأيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ هناك فوارق في فعالية برامج التطوع لدى المتطوعين من ذوي الإعاقة البصرية، ومدى ملائمة هذه البرامج لهم حسب اختلافها. وأنّ هناك دور لبرامج التطوع في دمج ذوي الإعاقة في العمل المجتمعي، وتمثلت أهم تلك الأدوار في إتاحتها الفرصة لهم للمشاركة في نشاطات المجتمع المختلفة مما يساعد في الاندماج في العمل المجتمعي. وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات المهمة منها: تفعيل العمل المجتمعي لذوي الإعاقة، والعمل على إعداد برامج تطوعية متنوعة تتناسب مع الأشخاص ذوي الإعاقة، والاستفادة من تجارب المتطوعين من ذوي الإعاقة، وتعريف المجتمع بأثر هذه التجارب.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة اتضح الآتي:

- أن معظم الدراسات السابقة تتشابه في هدف الدراسة كدراسة (الضلاعين، ٢٠١٥)؛ (سلوكجيا، ٢٠١٦)؛ (الشعبي، والخطيب وكوثر، ٢٠١٦)؛ (باعلي، ٢٠١٧)؛

الأنشطة الطلابية، وتطوير مهارات الشباب الجامعي الراغبين في الانضمام للأعمال التطوعية والخيرية وقدراتهم، وأوصت الدراسة ضرورة إيجاد آليات مشتركة بين مختلف برامج الجهات الحكومية والمؤسسات الأهلية على مستوى المملكة من خلال تصميم مبادرات وبرامج مشتركة تساعد على نشر ثقافة التطوع بين الشباب .

-دراسة السلمي والعلوي (٢٠٢٤) هدفت إلى التعرف على برامج التطوع ودورها في دمج ذوي الإعاقة في العمل المجتمعي، وذلك من خلال التعرف على أهم برامج التطوع الموجه لذوي الإعاقة، والكشف عن الصعوبات التي تواجه ذوي الإعاقة في القيام بدورهم في العمل التطوعي. كما هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ملائمة برامج التطوع لذوي الإعاقة، وأيضاً الكشف على دور برامج التطوع في دمج ذوي الإعاقة في العمل المجتمعي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وتم الاستعانة بالاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من المتطوعين من ذوي الإعاقة البصرية في الجمعيات الخيرية بمدينة جدة. وتم أخذ عينة من مجتمع الدراسة بأسلوب العينة غير العشوائية (القصدية) والتي بلغ حجمها (٥٠) متطوعاً من ذوي الإعاقة البصرية. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: أن أفراد العينة وبشكل عام يوافقون على وجود برامج للتطوع الموجه

التطوعي، ومع دراسة (ربيع، ٢٠٢٢) التي تناولت فيها قيادة العمل التطوعي في الجمعيات الخيرية. وتوصلت الدراسة إلى أهمية دور القطاع غير الربحي والجمعيات بشكل عام، وجمعيات ذوي الإعاقة بشكل خاص في تفعيل العمل التطوعي ودورها الفاعل ومساهماتها في المجتمع.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبته لطبيعة المشكلة وأهدافها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء المجتمع التطوعين مع الجمعية السعودية للإعاقة السمعية، وقد بلغ عدد أعضاء الجمعية النشطين (٥٨٤) عضواً، وبلغ إجمالي عدد المستفيدين المسجلين في الجمعية (٢١٨,١١) مستفيداً ومستفيدة، وعدد الأعضاء الموثقون لدى المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي (٢٢٨) عضواً (الجمعية السعودية للإعاقة السمعية، ٢٠٢٥).

عينة الدراسة:

تكوّنت عينة الدراسة من (١٠٨) أفراد تم اختيارهم باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة من أفراد المجتمع، وهو من أكثر الأساليب استخداماً في البحوث الكمية؛ لضمان تمثيل عادل لجميع أفراد المجتمع، حيث تكون لكل وحدة فيه فرصة متساوية للاختيار

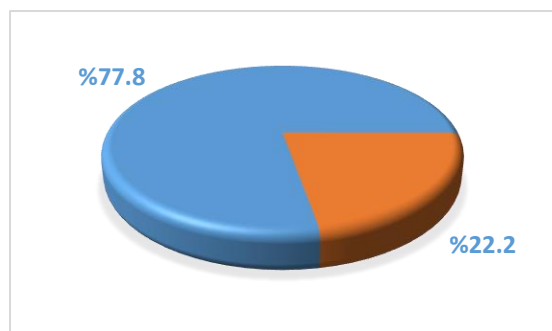
(البصيلي، ٢٠٢٢)؛ (ربيع، ٢٠٢٢)؛ (السلمي والعلوي، ٢٠٢٤)، كما وتتفق مع دراسة كل من (الفهمي، ٢٠١٩)؛ (القوس، ٢٠٢١)؛ (البصيلي، ٢٠٢٢)؛ (العجمي، العنزي، السعيد، ٢٠٢٢) في تطبيق واعتماد أداة الدراسة وهي الاستبانة في جمع المعلومات، وتتفق الدراسة الحالية في منهجيتها وهو المنهج الوصفي مع دراسة (باعلي، ٢٠١١)؛ (القوس، ٢٠٢١)؛ (العيش، ٢٠٢١)؛ (الحمياني، ٢٠٢١)؛ (ربيع، ٢٠٢٢)؛ (العجمي، العنزي، السعيد، ٢٠٢٢)؛ (القفاري، ٢٠٢٣)، كما وتتفق في عينة الدراسة مع (الفهمي، ٢٠١٩)، وتتفق الدراسة الحالية في نتائجها من حيث مشاركة المجتمع المحلي في العمل التطوعي، كدراسة (الضالعين، ٢٠١٥)؛ والآثار الإيجابية للتطوع كدراسة (العيش، ٢٠٢١)؛ (القوس، ٢٠٢١)؛ وأهمية برامج التطوع لذوي الإعاقة كدراسة (القفاري، ٢٠٢٣) وتتفق الدراسة الحالية في توصياتها مع دراسة (سلوكجيا، ٢٠١٦)، (القوس، ٢٠٢١)؛ (البصيلي، ٢٠٢٢)؛ (العجمي، العنزي، السعيد، ٢٠٢٢)؛ (القفاري، ٢٠٢٣).

- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عنوان الدراسة بدراسة جمعية الإعاقة السمعية كنموذج لها، وتركيزها على المستفيدين من الجمعية من ذوي الإعاقة السمعية (الصم وضعاف السمع)، كما وتختلف عن دراسة (البصيلي، ٢٠٢٢) في أن الدراسة الحالية لم تتناول معوقات العمل

اتضح من الجدول رقم (١) أن غالبية أفراد العينة من الذكور بنسبة (٧٧,٨٪)، مما قد يعكس طبيعة الفئة المستهدفة أو المتاحة للدراسة. كما أن معظم المشاركين يعملون بنسبة (٧٨,٧٪)، مما قد يشير إلى ارتباط بين التوظيف والمشاركة.

في أنشطة الجمعية. أما فيما يتعلق بالاستفادة من الجمعية والتطوع فيها، فإن النسبة الأكبر من المشاركين هم من المستفيدين، سواء كانوا متطوعين أم لا بنسبة (٤٥,٤٪ لكل منهما)، في حين أن نسبة غير المستفيدين الذين يتطوعون في الجمعية أقل بكثير (٩,٣٪)، مما يطرح تساؤلات حول دوافع التطوع لدى غير المستفيدين، وإمكانية تعزيز مشاركتهم مستقبلاً.

شكل (١) الجنس



(عبيدات، ٢٠٢١). وقد تم اختيار العينة من مجتمع الدراسة الذي يضم المستفيدين من خدمات الجمعية، والمتطوعين فيها، والأفراد الذين يجمعون بين الاستفادة والتطوع. وتم توزيع أفراد العينة على ثلاث فئات كما يلي:

• مستفيدون من الجمعية ومتطوعون فيها: (٤٩) فرداً، بنسبة (٤٥,٤٪).

• مستفيدون من الجمعية وغير متطوعين فيها: (٤٩) فرداً، بنسبة (٤٥,٤٪).

• غير مستفيدين من الجمعية، ولكنهم متطوعون فيها:

(١٠) أفراد، بنسبة (٩,٣٪). وقد تم التأكد من أن العينة تمثل مجتمع الدراسة تمثيلاً مناسباً من خلال استخدام الأسلوب العشوائي، والتوازن العددي بين الفئات، بالإضافة إلى كفاية الحجم لتحقيق شروط التحليل الإحصائي.

جدول (١) الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة (ن=١٠٨)

المتغير	التكرار	النسبة (%)
الجنس		
ذكر	٨٤	٧٧,٨*
أنثى	٢٤	٢٢,٢
الحالة الوظيفية		
أعمل	٨٥	٧٨,٧*
لا أعمل	٢٣	٢١,٣
التطوع		
مستفيد من الجمعية، ومتطوع فيها.	٤٩	٤٥,٤*
مستفيد من الجمعية، وغير متطوع فيها.	٤٩	٤٥,٤*
غير مستفيد من الجمعية، ومتطوع فيها.	١٠	٩,٣

* تشير إلى أعلى نسبة

والاقتراحات المطلوبة في ضوء آرائهم، وعليه تم تشكيل الأداة، حيث تكونت من (٥) محاور تتضمن (٢٥) عبارة، وفق المقياس الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) للإجابة عن أسئلة الدراسة.

حساب صدق وثبات أداة الدراسة:

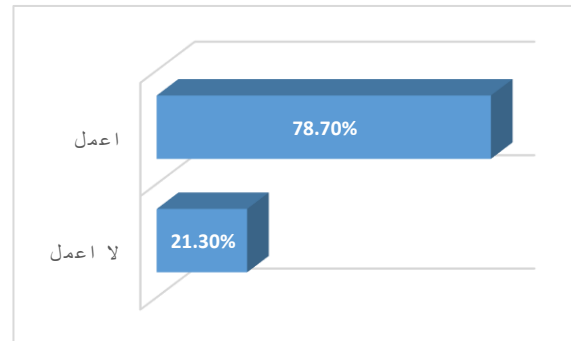
قامت الباحثة بتصميم الأداة في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها، والإطار النظري الموجه إليها، بالرجوع إلى الدراسات السابقة، وتأكدت الباحثة من صدق وثبات الأداة من خلال ما يلي:

صدق الأداة:

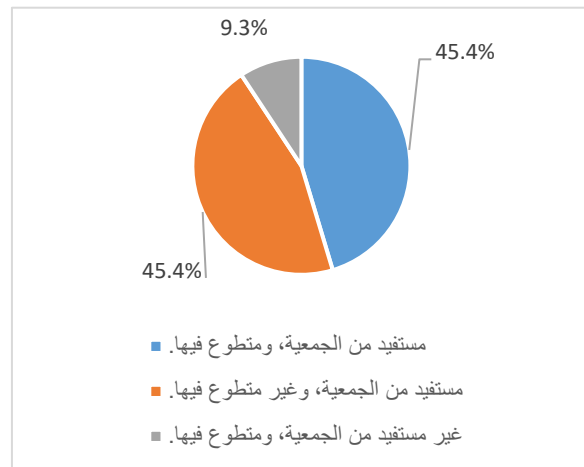
بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة؛ بهدف التأكد من الأداة لما أعدت من أجله، وللاسترشاد بآرائهم، وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي في مدى وضوح العبارات، ومدى ملاءمتها لما وُضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير أداة الدراسة، وبناء على التعديلات والمقترحات قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على فقرات الأداة (٩٠٪).

الثبات:

شكل (٢) الحالة الوظيفية



شكل (٣) التطوع



أداة الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد استمارة الدراسة وهي أداة الدراسة حيث تم تطويرها بشكل يناسب نوع الدراسة وعنوانها وهدفها، وتشكلت أهميتها بعد الرجوع للمصادر والدراسات العلمية المرتبطة بموضوع الدراسة، وتم صياغة العبارات بطريقة سهلة وواضحة، وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين لتحكيمها، حيث تم تنفيذ التعديلات

العمل التطوعي من (٠,٧٨٢) إلى (٠,٨٥٣)، ويشير هذا إلى وجود اتساق داخلي للمحور ككل.

جدول (٣) المحور الثاني: تقييم المساهمات التطوعية للجمعية

العبارات	معامل ألفا كرونيباخ (الثبات)	الصدق الذاتي
يوجد إقبال كبير من أفراد المجتمع على المبادرات التطوعية التي تطرحها الجمعية.	٠,٨٩٣	
يحصل المتطوعون على التقدير والحوافز المناسبة من الجمعية.	٠,٩٠٥	
تنوع برامج الجمعية يجذب المتطوعين للمشاركة فيها.	٠,٨٤٣	
تحرص الجمعية على حماية حقوق المتطوعين وضمان بيئة تطوعية مناسبة.	٠,٨٨٤	
تسهم الجمعية في تطوير مهارات المتطوعين بما يدعم العمل التطوعي والخيري.	٠,٨٨٠	
الاختبار الكلي للمحور.	٠,٩٠٣	٠,٩٥٠

اتضح من جدول (٣) أن الثبات العام للمحور الثاني بلغ: تقييم المساهمات التطوعية للجمعية (٠,٩٠٣)، وهو ثبات مرتفع يعتمد عليه في التطبيق، بصدق ذاتي (٠,٩٥٠) وهذا يدل على صدق مرتفع. وتفاوت الثبات للمحور الثاني:

تم استخدام طريقة معامل ألفا كرونيباخ لتقدير ثبات دور جمعيات القطاع غير الربحي المعنية بالإعاقة في تفعيل العمل التطوعي: الجمعية السعودية للإعاقة السمعية أنموذجاً، والتأكد من الاتساق الداخلي، وتم إيجاد الصدق الذاتي وهو يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات ويوضح الجدول رقم (٢) ذلك:

جدول (٢) المحور الأول: دور الجمعية في تفعيل العمل التطوعي

العبارات	معامل ألفا كرونيباخ (الثبات)	الصدق الذاتي
تسهم الجمعية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي بين أفراد المجتمع.	٠,٨٢٠	
تعمل الجمعية وفق قيم مؤسسية تدعم الاستدامة في العمل التطوعي.	٠,٨٢٤	
تستخدم الجمعية وسائل وأساليب مبتكرة لنشر الوعي التطوعي.	٠,٨٥٣	
تشجع الجمعية المستفيدين من خدماتها على المشاركة في الأنشطة التطوعية.	٠,٨٤٧	
توفر الجمعية فرصاً تطوعية متنوعة عبر المنصات الوطنية المعتمدة.	٠,٧٨٢	
الاختبار الكلي للمحور	٠,٨٥٧	٠,٩٢٦

اتضح من جدول (٢) أن الثبات العام للمحور الأول بلغ: تقييم دور الجمعية في تفعيل العمل التطوعي (٠,٨٥٧)، وهو يعتبر ثبات مرتفع يعتمد عليه في التطبيق، بصدق ذاتي (٠,٩٢٦) وهذا يدل على صدق مرتفع. وتفاوت الثبات للمحور الأول: تقييم دور الجمعية في تفعيل

بصدق ذاتي (٠,٩١٩) وهذا يدل على صدق مرتفع.
وتفاوت الثبات للمحور الثالث: تقييم أثر العمل التطوعي
على المستفيدين والمجتمع من (٠,٧٧٨) إلى (٠,٨٨٧)،
ويشير هذا إلى وجود اتساق داخلي للمحور ككل.

جدول (٥) المحور الرابع: قنوات التواصل والدعم

العبارة	معامل ألفا كرونباخ (الثبات)	الصدق الذاتي
تمتلك الجمعية قنوات تواصل فعالة لاستقبال مقترحات وشكاوى المتطوعين.	٠,٨٦٤	
توفر الجمعية إرشادات واضحة للمتطوعين حول كيفية الانضمام والمشاركة.	٠,٨٩٦	
تسهم الجمعية في توجيه المتطوعين إلى الفرص المناسبة لهم عبر المنصات المختلفة.	٠,٨٦٤	
تتعاون الجمعية مع مؤسسات أخرى لتوفير فرص تطوعية ملائمة.	٠,٨٥٨	
تعقد الجمعية لقاءات دورية مع أفراد المجتمع لتحفيزهم على المشاركة التطوعية.	٠,٨٧٨	
الاختبار الكلي للمحور	٠,٨٩٦	٠,٩٤٧

اتضح من جدول (٥) أن الثبات العام للمحور الرابع بلغ:
قنوات التواصل والدعم (٠,٨٩٦)، وهو ثبات مقبول يعتمد

تقييم المساهمات التطوعية للجمعية من (٠,٨٤٣) إلى
(٠,٩٠٥) ويشير هذا إلى وجود اتساق داخلي للمحور
ككل.

جدول (٤) المحور الثالث: أثر العمل التطوعي على المستفيدين والمجتمع

العبارة	معامل ألفا كرونباخ (الثبات)	الصدق الذاتي
يزيد العمل التطوعي في الجمعية من شعور المتطوعين بالمسؤولية تجاه المجتمع، وكسب الأجر والثواب من الله تعالى.	٠,٧٩١	
تسهم الجمعية في تعزيز روح الانتماء للوطن من خلال العمل التطوعي.	٠,٨٨٧	
تقدم الجمعية فرصًا تطوعية تتناسب مع اهتمامات وقدرات المتطوعين.	٠,٧٩٩	
تعقد الجمعية شراكات مع جهات أخرى لتعزيز التكامل في العمل التطوعي.	٠,٧٧٨	
تقدم الجمعية قصص نجاح تطوعية ملهمة لتحفيز الآخرين على المشاركة.	٠,٧٩٥	
الاختبار الكلي للمحور	٠,٨٤٤	٠,٩١٩

اتضح من جدول (٤) أن الثبات العام للمحور الثالث
بلغ: أثر العمل التطوعي على المستفيدين والمجتمع
(٠,٨٤٤)، وهو ثبات مرتفع يعتمد عليه في التطبيق،

الاختبار الكلي للمحور	٠,٩٠٣	٠,٩٥٠
-----------------------	-------	-------

اتضح من جدول (٦) أن الثبات العام للمحور الخامس بلغ: أثر الجمعية على المتطوعين (٠,٩٠٣)، وهو ثبات مقبول يعتمد عليه في التطبيق بصدق ذاتي (٠,٩٥٠) وهذا يدل على صدق مرتفع. وتفاوت الثبات للمحور الخامس: تقييم أثر الجمعية على المتطوعين من (٠,٨٥٣) إلى (٠,٩٢٤)، ويشير هذا إلى وجود اتساق داخلي للمحور ككل.

حساب معامل الاتساق الداخلي Internal validity :

يقصد به مدى اتساق كل بعد مع الدرجة الكلية. وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان عن طريق إيجاد قيمة الارتباط بمعامل ارتباط بيرسون، وتشير الجداول أدناه إلى أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وهذا يعني وجود اتساق داخلي للاستبيان.

عليه في التطبيق بصدق ذاتي (٠,٩٤٧) ويدل هذا على صدق مرتفع. وتفاوت الثبات للمحور الرابع: قنوات التواصل والدعم من (٠,٨٥٨) إلى (٠,٨٩٦) ويشير هذا إلى وجود اتساق داخلي للمحور ككل.

جدول (٦) المحور الخامس: أثر الجمعية على المتطوعين

العبارات	معامل ألفا كرونباخ (الثبات)	الصدق الذاتي
تسهم الجمعية في تطوير ثقافة العمل التطوعي لدى الجميع.	٠,٨٩٨	
تقدم الجمعية فرص تدريبية للمتطوعين لتطوير مهاراتهم.	٠,٩٢٤	
تعمل الجمعية على تعزيز العمل التطوعي ضمن الفئات الأكثر حاجة.	٠,٨٧١	
يشعر المتطوعون بالرضا عن تجاربهم التطوعية في الجمعية.	٠,٨٥٣	
تتيح الجمعية فرص تطوعية مستدامة تُحدث أثراً إيجابياً في المجتمع.	٠,٨٥٣	

جدول (٧) المحور الأول: دور الجمعية في تفعيل العمل التطوعي

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
١	تسهل الجمعية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي بين أفراد المجتمع.	٠,٨٣٥**	٠,٠٠٠
٢	تعمل الجمعية وفق قيم مؤسسية تدعم الاستدامة في العمل التطوعي.	٠,٨٣٧**	٠,٠٠٠
٣	تستخدم الجمعية وسائل وأساليب مبتكرة لنشر الوعي التطوعي.	٠,٧٤١**	٠,٠٠٠
٤	تشجع الجمعية المستفيدين من خدماتها على المشاركة في الأنشطة التطوعية.	٠,٧٢٠**	٠,٠٠٠
٥	توفر الجمعية فرصاً تطوعية متنوعة عبر المنصات الوطنية المعتمدة.	٠,٩١١**	٠,٠٠٠

*الارتباط دال إحصائي عند مستوى ٠,٠٥ .

**الارتباط دال إحصائي عند مستوى ٠,٠١ .

جدول (٨) المحور الثاني: المساهمات التطوعية للجمعية

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
١	يوجد إقبال كبير من أفراد المجتمع على المبادرات التطوعية التي تطرحها الجمعية.	٠,٧١٣**	٠,٠٠٠
٢	يحصل المتطوعون على التقدير والحوافز المناسبة من الجمعية.	٠,٧٠٣**	٠,٠٠٠
٣	تنوع برامج الجمعية يجذب المتطوعين للمشاركة فيها.	٠,٨١٧**	٠,٠٠٠
٤	تحرص الجمعية على حماية حقوق المتطوعين وضمان بيئة تطوعية مناسبة.	٠,٨٣٩**	٠,٠٠٠
٥	تسهل الجمعية في تطوير مهارات المتطوعين بما يدعم العمل التطوعي والخيري.	٠,٨٦١**	٠,٠٠٠

*الارتباط دال إحصائي عند مستوى ٠,٠٥ .

**الارتباط دال إحصائي عند مستوى ٠,٠١ .

جدول (٩) المحور الثالث: أثر العمل التطوعي على المستفيدين والمجتمع

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
١	يزيد العمل التطوعي في الجمعية من شعور المتطوعين بالمسؤولية تجاه المجتمع، وكسب الأجر والثواب من الله تعالى.	٠,٨٤٥**	٠.٠٠٠
٢	تسهم الجمعية في تعزيز روح الانتماء للوطن من خلال العمل التطوعي.	٠,٦١٥**	٠.٠٠٠
٣	تقدم الجمعية فرصاً تطوعية تتناسب مع اهتمامات وقدرات المتطوعين.	٠,٨١٣**	٠.٠٠٠
٤	تعقد الجمعية شراكات مع جهات أخرى لتعزيز التكامل في العمل التطوعي.	٠,٨٦٦**	٠.٠٠٠
٥	تقدم الجمعية قصص نجاح تطوعية ملهمة لتحفيز الآخرين على المشاركة.	٠,٥٧٢**	٠.٠٠٠

*الارتباط دال إحصائي عند مستوى ٠,٠٥ . **الارتباط دال إحصائي عند مستوى ٠,٠١

جدول (١٠) المحور الرابع: قنوات التواصل والدعم

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
١	تمتلك الجمعية قنوات تواصل فعالة لاستقبال مقترحات وشكاوى المتطوعين.	٠,٨٦٨**	٠.٠٠٠
٢	توفر الجمعية إرشادات واضحة للمتطوعين حول كيفية الانضمام والمشاركة.	٠,٦٥٢**	٠.٠٠٠
٣	تسهم الجمعية في توجيه المتطوعين إلى الفرص المناسبة لهم عبر المنصات المختلفة.	٠,٨٦٧**	٠.٠٠٠
٤	تتعاون الجمعية مع مؤسسات أخرى لتوفير فرص تطوعية ملائمة.	٠,٨٩٢**	٠.٠٠٠
٥	تعقد الجمعية لقاءات دورية مع أفراد المجتمع لتحفيزهم على المشاركة التطوعية.	٠,٦٩٢**	٠.٠٠٠

*الارتباط دال إحصائي عند مستوى ٠,٠٥ . **الارتباط دال إحصائي عند مستوى ٠,٠١

جدول (١١) المحور الخامس: أثر الجمعية على المتطوعين

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
١	تسهم الجمعية في تطوير ثقافة العمل التطوعي لدى الجميع.	٠,٨٠٢**	٠.٠٠٠
٢	تقدم الجمعية فرص تدريبية للمتطوعين لتطوير مهاراتهم.	٠,٧٣٦**	٠.٠٠٠
٣	تعمل الجمعية على تعزيز العمل التطوعي ضمن الفئات الأكثر حاجة.	٠,٨٨٨**	٠.٠٠٠
٤	يشعر المتطوعون بالرضا عن تجاربهم التطوعية في الجمعية.	٠,٩٣٣**	٠.٠٠٠
٥	تتيح الجمعية فرص تطوعية مستدامة تُحدث أثراً إيجابياً في المجتمع.	٠,٩٣٢**	٠.٠٠٠

*الارتباط دال إحصائي عند مستوى ٠,٠٥ . **الارتباط دال إحصائي عند مستوى ٠,٠١

في العمل التطوعي، وحصلت العبارة المتعلقة بذلك على درجة "موافق" بنسبة (٦٥,٧٪). ويظهر أيضًا أن جميع العبارات قد حصلت على درجات موافقة إيجابية مع متوسط انحراف معياري منخفض، مما يعكس توافقًا عامًا بين الأفراد في تقييم دور الجمعية في تفعيل العمل التطوعي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الضلاعين، ٢٠١٥)؛ (سلوكجيا، ٢٠١٦)، وذلك أن الجمعية تساهم في تعزيز ثقافة العمل التطوعي، وتشجع مستفيديها على المشاركة في الأنشطة التطوعية.

اتضح من جدول (١٢) أن الجمعية تحظى بتقدير إيجابي من قبل أفراد العينة في معظم النقاط المتعلقة بتفعيل العمل التطوعي. حيث يظهر أن العبارة "تسهم الجمعية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي بين أفراد المجتمع" حصلت على أعلى درجة موافقة (موافق جدًا) بنسبة (٤٨,١٪)، تليها العبارة "تشجع الجمعية المستفيدين من خدماتها على المشاركة في الأنشطة التطوعية" بنسبة (٤١,٧٪). كما تبين أن الجمعية تعمل بشكل جيد وفقًا للتقييم المؤسسية التي تدعم الاستدامة

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: والذي ينص على " ما المساهمات التطوعية للجمعية السعودية للإعاقة السمعية؟"

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وفيما يلي جدول يوضح ذلك:

جدول (١٣) المحور الثاني: المساهمات التطوعية للجمعية (ن=١٠٨)

العبارة	موافق جدًا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تمامًا	المتوسط ± الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة	ن(%)	
يوجد إقبال كبير من أفراد المجتمع على المبادرات التطوعية التي تطرحها الجمعية.	٤٩(٤٥,٤)	٥٤(٥٠,٠)	٤(٣,٧)	١(٠,٩)	٠(٠,٠)	٠,٦١ ± ٤,٤٠	موافق جدًا	١		
يحصل المتطوعون على التقدير والحوافز المناسبة من الجمعية.	٢٦(٢٤,١)	٧٣(٦٧,٦)	٨(٧,٤)	١(٠,٩)	٠(٠,٠)	٠,٥٨ ± ٤,١٥	موافق	٥		
تنوع برامج الجمعية يجذب المتطوعين للمشاركة.	٩٢(٢٦,٩)	٧٠(٦٤,٨)	٨(٧,٤)	١(٠,٩)	٠(٠,٠)	٠,٥٩ ± ٤,١٨	موافق	٤		
تحرص الجمعية على حماية حقوق المتطوعين وضمان بيئة تطوعية مناسبة.	٣٦(٣٣,٣)	٦٥(٦٠,٢)	٥(٤,٦)	١(٠,٩)	١(٠,٩)	٠,٥٩ ± ٤,٢٧	موافق جدًا	٢		
تسهم الجمعية في تطوير مهارات المتطوعين بما يدعم العمل التطوعي والخيري.	٣١(٢٨,٧)	٧٠(٦٤,٨)	٦(٥,٦)	١(٠,٩)	٠(٠,٠)	٠,٥٤ ± ٤,٢٣	موافق	٣		
الوسط الحسابي الكلي للمحور.						٠,٠٩ ± ٤,٢٥	موافق جدًا			

والخيرى، وحصلت على درجة "موافق" بنسبة (٦٤,٨٪).
ويظهر بشكل عام أن جميع العبارات المتعلقة بتقييم
المساهمات التطوعية قد حصلت على درجات إيجابية، مما
يعكس رضا المشاركين عن دور الجمعية في تفعيل وتطوير
العمل التطوعي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة
(القوس، ٢٠٢١)؛ ودراسة (السلمي والعلوي، ٢٠٢٤).
وهذا يؤكد حرص الجمعية على طرح البرامج والأنشطة
التطوعية، والتي برزت فيها مساهماتها التطوعية.

اتضح من جدول (١٣) أن الجمعية تتمتع بتقدير إيجابي من
قبل أفراد العينة فيما يتعلق بمساهماتها التطوعية. حيث يظهر
أن العبارة "يوجد إقبال كبير من أفراد المجتمع على المبادرات
التطوعية التي تطرحها الجمعية" حصلت على أعلى درجة
موافقة (موافق جدًا) بنسبة (٤٥,٤٪). تليها العبارة "تحرص
الجمعية على حماية حقوق المتطوعين وضمان بيئة تطوعية
مناسبة" بنسبة (٣٣,٣٪). كما أن الجمعية تبذل جهدًا
كبيرًا في تطوير مهارات المتطوعين بما يدعم العمل التطوعي

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: والذي ينص على "ما أثر العمل التطوعي على المستفيدين من الجمعية السعودية للإعاقة
السمعية والمجتمع؟" وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وفيما يلي جدول يوضح
ذلك:

جدول (١٤) المحور الثالث: أثر العمل التطوعي على المستفيدين والمجتمع (ن=١٠٨)

العبارة	موافق جدًا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تمامًا	المتوسط ± الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
يزيد العمل التطوعي في الجمعية من شعور المتطوعين بالمسؤولية تجاه المجتمع، وكسب الأجر والثواب من الله تعالى.	٥٣ (٤٩,١)	٥١ (٤٧,٢)	٣ (٢,٨)	٠ (٠,٠)	١ (٠,٩)	٠,٥٦ ± ٤,٤٧	موافق جدًا	١
تسهم الجمعية في تعزيز روح الانتماء للوطن من خلال العمل التطوعي.	٣٢ (٢٩,٦)	٦٩ (٦٣,٩)	٥ (٤,٦)	١ (٠,٩)	١ (٠,٩)	٠,٥٨ ± ٤,٢٣	موافق	٢
تقدم الجمعية فرصًا تطوعية تناسب مع اهتمامات وقدرات المتطوعين.	٢٥ (٢٣,١)	٧٠ (٦٤,٨)	١٢ (١١,١)	٠ (٠,٠)	١ (٠,٩)	٠,٥٨ ± ٤,١٢	موافق	٥
تعقد الجمعية شراكات مع جهات أخرى لتعزيز التكامل في العمل التطوعي.	٣٣ (٣٠,٦)	٦٤ (٥٩,٣)	١٠ (٩,٣)	٠ (٠,٠)	١ (٠,٩)	٠,٦٠ ± ٤,٢١	موافق	٣
تقدم الجمعية قصص نجاح تطوعية ملهمة لتحفيز الآخرين على المشاركة.	٣١ (٢٨,٧)	٦٨ (٦٣,٠)	٨ (٧,٤)	٠ (٠,٠)	١ (٠,٩)	٠,٦٠ ± ٤,١٩	موافق	٤
الوسط الحسابي الكلي للمحور						٠,١٣ ± ٤,٢٤	موافق جدًا	

(٠,٦٠±٤,٢١) وتقديم قصص النجاح التطوعية (٠,٦٠±٤,١٩) فكان لهما تأثير ملموس في تحفيز المتطوعين، بينما كانت الفرص التطوعية المناسبة مع اهتمامات المتطوعين في المرتبة الأخيرة (٠,٥٨±٤,١٢)، لكنها لا تزال ضمن درجة الموافقة العالية، مما يؤكد فاعلية دور الجمعية في تلبية تطلعات المتطوعين والمستفيدين وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الحمياني، ٢٠٢١)؛ (البصيلي، ٢٠٢٢) وهذا يوضح أثر العمل التطوعي على المستفيدين والمجتمع، ومدى رضا المستفيدين عن خدماتها وما تقدمه أو تدعمه.

اتضح من جدول (١٤) أن العمل التطوعي في الجمعية يحقق أثراً إيجابياً واضحاً على المتطوعين والمجتمع، حيث حصلت العبارة "يزيد العمل التطوعي في الجمعية من شعور المتطوعين بالمسؤولية تجاه المجتمع، وكسب الأجر والثواب من الله تعالى" على أعلى متوسط حسابي (٠,٥٦±٤,٤٧) بدرجة "موافق جداً"، مما يعكس إدراك المتطوعين لأهمية العمل التطوعي من الناحية الأخلاقية والدينية. كما أن تعزيز روح الانتماء للوطن من خلال العمل التطوعي جاء في المرتبة الثانية (٠,٥٨±٤,٢٣)، مما يشير إلى دور الجمعية في تعزيز القيم الوطنية. أما الشراكات مع الجهات الأخرى

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع: والذي ينص على " ما واقع قنوات التواصل والدعم في الجمعية السعودية للإعاقة السمعية؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وفيما يلي جدول يوضح ذلك:

جدول (١٥) المحور الرابع: قنوات التواصل والدعم (ن=١٠٨)

العبارة	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً	المتوسط ± الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
تمتلك الجمعية قنوات تواصل فعالة لاستقبال مقترحات وشكاوى المتطوعين.	٤٠ (٣٧,٠)	٥٩ (٥٤,٦)	٧ (٦,٥)	١ (٠,٩)	١ (٠,٩)	٠,٦٣ ± ٤,٢٩	موافق جداً	١
توفر الجمعية إرشادات واضحة للمتطوعين حول كيفية الانضمام والمشاركة.	٣٤ (٣١,٥)	٦٥ (٦٠,٢)	٩ (٨,٣)	٠ (٠,٠)	٠ (٠,٠)	٠,٥٩ ± ٤,٢٣	موافق	٣
تسهم الجمعية في توجيه المتطوعين إلى	٢٩ (٢٦,٩)	٦٤ (٥٩,٣)	١٢ (١١,١)	٢ (٠,٩)	١ (٠,٩)	٠,٦٧ ± ٤,١٢	موافق	٥

العبارة	موافق جدًا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تمامًا	المتوسط $\pm$ الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
الفرص المناسبة لهم عبر المنصات المختلفة.								
تتعاون الجمعية مع مؤسسات أخرى لتوفير فرص تطوعية ملائمة.	٣٢ (٢٩,٦)	٥٩ (٥٤,٦)	١٥ (١٣,٩)	١ (٠,٩)	١ (٠,٩)	٠,٨٦ $\pm$ ٤,١٤	موافق	٤
تعقد الجمعية لقاءات دورية مع أفراد المجتمع لتحفيزهم على المشاركة التطوعية.	٤٣ (٣٩,٨)	٥٥ (٥٠,٩)	٨ (٧,٤)	٢ (٠,٩)	٠ (٠,٠)	٠,٦٨ $\pm$ ٤,٢٩	موافق جدًا	٢
الوسط الحسابي الكلي للمحور						٠,٠٨ $\pm$ ٤,٢١	موافق	

الإلكتروني وتعزيز الترويج للفرص التطوعية. وعلى الرغم من أن الجمعية توفر إرشادات واضحة حول كيفية الانضمام والمشاركة وتحافظ على تعاونها مع مؤسسات أخرى لتوفير فرص تطوعية، إلا أن هناك مجالاً لتطوير هذه الجوانب

بشكل أكبر. وعموماً، فإن المتوسط الحسابي الكلي للمحور بلغ (٠,٠٨ $\pm$ ٤,٢١) مما يدل على أن الجمعية تحظى بمستوى عالٍ من القبول فيما يخص قنوات التواصل والدعم، مع إمكانية تعزيز بعض الجوانب لضمان تجربة تطوعية أكثر كفاءة وتأثيراً. ومن خلال نتائج الدراسة تبرز وتتضح قوة قنوات التواصل في الجمعية وتفاعلها مع القضايا المختلفة.

اتضح من جدول (١٥) أن الجمعية تمتلك قنوات تواصل فعالة لاستقبال مقترحات وشكاوى المتطوعين، حيث حصلت هذه العبارة على أعلى متوسط حسابي (٤,٢٩ $\pm$ ٠,٦٣)، مما يعكس رضا المتطوعين عن آليات التواصل. كما أن اللقاءات الدورية التي تعقدها الجمعية لتحفيز المجتمع على العمل التطوعي حظيت بتقدير عالٍ، إذ سجلت نفس المتوسط الحسابي. في المقابل، جاءت عبارة "تسهم الجمعية في توجيه المتطوعين إلى الفرص المناسبة لهم عبر المنصات المختلفة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٤,١٢ $\pm$ ٠,٦٧)، مما يشير إلى إمكانية تحسين استراتيجيات توجيه

نتائج الإجابة عن السؤال الخامس: والذي ينص على " ما أثر الجمعية السعودية للإعاقة السمعية على المتطوعين؟"

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وفيما يلي جدول يوضح ذلك:

جدول (١٦) المحور الخامس: أثر الجمعية على المتطوعين (ن=١٠٨)

العبارة	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً	المتوسط ± الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
تسهم الجمعية في تطوير ثقافة العمل التطوعي لدى الجميع.	٤٩ (٤٥,٤)	٧٥ (٥٢,٨)	٢ (١,٩)	٠ (٠,٠)	٠ (٠,٠)	٤٤ (٤٠,٤) ± ٠,٥٣	موافق جداً	١
تقدم الجمعية فرص تدريبية للمتطوعين لتطوير مهاراتهم.	٣٦ (٣٣,٣)	٦٣ (٥٨,٣)	٨ (٧,٤)	١ (٠,٩)	٠ (٠,٠)	٢٠ (١٦,٦) ± ٠,٦٨	موافق	٤
تعمل الجمعية على تعزيز العمل التطوعي ضمن الفئات الأكثر حاجة.	٣٦ (٣٣,٣)	٦٠ (٥٥,٦)	١٠ (٩,٣)	٢ (١,٩)	٠ (٠,٠)	٢٠ (١٦,٦) ± ٠,٦٨	موافق	٥
يشعر المتطوعون بالرضا عن تجاربهم التطوعية في الجمعية.	٣٦ (٣٣,٣)	٦٠ (٥٥,٦)	١٠ (٩,٣)	٢ (١,٩)	٠ (٠,٠)	٢٤ (٢٠,٤) ± ٠,٦٣	موافق جداً	٣
تتيح الجمعية فرص تطوعية مستدامة تُحدث أثراً إيجابياً في المجتمع.	٤٦ (٤٢,٦)	٤٩ (٤٥,٤)	١٢ (١١,١)	١ (٠,٩)	٠ (٠,٠)	٣٠ (٢٦,٦) ± ٠,٧٠	موافق جداً	٢
الوسط الحسابي الكلي للمحور						٢٨ (٢٤,٤) ± ٠,١٠	موافق جداً	

اتضح من جدول (١٦) أن الجمعية تحظى بتقدير عالٍ من المتطوعين فيما يتعلق بدورها في تعزيز ثقافة العمل التطوعي. فقد أظهرت النتائج أن نسبة (٤٥,٤٪) من المشاركين يوافقون بشدة على دور الجمعية في تطوير هذه الثقافة. كما تبين أن الجمعية تقدم فرصاً تطوعية مستدامة تؤثر إيجابياً في المجتمع، إذ حصلت العبارة المتعلقة بذلك على موافقة (٤٢,٦٪) من المشاركين. بالإضافة إلى ذلك، يشعر

المتطوعون بالرضا عن تجربتهم التطوعية، إذ أبدى (٣٣,٣٪) منهم موافقةً قوية على ذلك. أما فيما يخص التدريب وتعزيز العمل التطوعي للفئات الأكثر حاجة، فقد أظهر (٣٣,٣٪) من المتطوعين موافقة على أن الجمعية تسهم في تطوير مهاراتهم، وتعزيز العمل في الفئات الأكثر حاجة. وتعكس النتائج درجة عالية من الرضا والموافقة على دور الجمعية في تطوير وتنظيم العمل التطوعي، مما يبرز تأثيرها

الإيجابي المستدام على المتطوعين والمجتمع، وتتفق هذه (العيسى، ٢٠٢١) في وضوح دور الجمعية وأثرها على النتيجة مع نتيجة دراسة (الضلاعين، ٢٠١٥) ودراسة المتطوعين والتي اتضحت من حيث موافقة أفراد العينة عليها.

الإجابة عن السؤال السادس: والذي ينص على "هل هناك فروق إحصائية في تفعيل العمل التطوعي بالجمعية السعودية للإعاقة السمعية والتي تُعزى للمتغيرات (الجنس، الحالة الوظيفية، حالة التطوع)؟" وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وفيما يلي جدول يوضح ذلك:

جدول (١٧) الفروق بين المتوسطات الحسابية للجنس في محاور الدراسة (ن=١٠٨)

المحور	الجنس	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
المحور الأول: تقييم دور الجمعية في تفعيل العمل التطوعي.	ذكر	٨٤	٢١,٧٥	٢,١٠	٢,٣٥٠	١٠٦	*,٠,٢١
	أنثى	٢٤	٢٠,٥٨	٢,٢٨			
المحور الثاني: تقييم المساهمات التطوعية للجمعية.	ذكر	٨٤	٢١,٣٨	٢,١٧	١,٩٤٠	١٠٦	٠,٠٥٥
	أنثى	٢٤	٢٠,٣٣	٢,٨٤			
المحور الثالث: تقييم أثر العمل التطوعي على المستفيدين والمجتمع.	ذكر	٨٤	٢١,٤٦	٢,٠٨	٢,٩٢٣	١٠٦	*,٠,٠٤
	أنثى	٢٤	١٩,٧١	٣,٩٣			
المحور الرابع: تقييم قنوات التواصل والدعم.	ذكر	٨٤	٢١,٢١	٢,٤٤	١,٨٨٨	١٠٦	٠,٠٦٢
	أنثى	٢٤	٢٠,٠٤	٣,٤٢			
المحور الخامس: تقييم أثر الجمعية على المتطوعين.	ذكر	٨٤	٢١,٦٥	٢,٣٢	٢,٢٧٧	١٠٦	*,٠,٢٥
	أنثى	٢٤	٢٠,٤٢	٢,٤٧			

*دالة إحصائية

أظهر الذكور متوسطاً أعلى بـ (٢١,٧٥) مقارنة بالإناث (٢٠,٥٨). أما في المحور الثالث، "أثر العمل التطوعي على المستفيدين والمجتمع"، فقد أظهرت النتائج أيضاً فروقاً ذات دلالة إحصائية) قيمة ت=٢,٩٢٣ و (p=0.004، حيث كانت نتائج الذكور (٢١,٤٦) أعلى من الإناث

تبين من جدول (١٧) أن هناك بعض الفروق الملحوظة بين الجنسين في المتوسطات الحسابية للمحاور المختلفة في الدراسة. ففي المحور الأول، "دور الجمعية في تفعيل العمل التطوعي"، كانت الفروق ذات دلالة إحصائية (قيمة ت=٢,٣٥٠ و p=0.021 بين الذكور والإناث، حيث

(١٩,٧١). وفيما يخص المحور الخامس، " أثر الجمعية على المتطوعين"، لوحظ أيضاً فارق ذو دلالة إحصائية (قيمة ت=٢,٢٧٧ و $p=0.025$ ، حيث كان متوسط الذكور (٢١,٦٥) أعلى مقارنة بالإناث (٢٠,٤٢)، بينما في المحاور الثانية (المساهمات التطوعية) والرابعة (قنوات التواصل والدعم)، لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، إذ كانت قيم (ت) أكبر من ٠,٠٥، مما يشير إلى أنه لا توجد فروق ملحوظة بين الذكور والإناث في هذين المحورين. وتبين النتائج إجمالاً، أن الذكور يظهرون تقييماً أعلى في بعض المحاور مقارنة بالإناث، بينما في محاور أخرى لا توجد فروق ملحوظة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العيسى، ٢٠٢٢).؛ (العجمي وآخرون، ٢٠٢٢).

-نتائج الإجابة عن السؤال السادس: والذي ينص على " هل هناك فروق إحصائية في تفعيل العمل التطوعي بالجمعية السعودية للإعاقة السمعية والتي تُعزى للمتغيرات (الجنس، الحالة الوظيفية، حالة التطوع)؟" وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وفيما يلي جدول يوضح ذلك:

جدول (١٨) الفروق بين المتوسطات الحسابية للحالة الوظيفية في محاور الدراسة (ن=١٠٨)

المحور	الحالة الوظيفية	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: تقييم دور الجمعية في تفعيل العمل التطوعي.	أعمل	٨٥	٢١,٥٨	٢,١٠	٠,٧٨١	١٠٦	*,٤٣٧
	لا أعمل	٢٣	٢١,١٧	٢,٥٢			
المحور الثاني: تقييم المساهمات التطوعية للجمعية.	أعمل	٨٥	٢١,٢١	٢,٢٤	٠,٥٣٦	١٠٦	*,٥٩٣
	لا أعمل	٢٣	٢٠,٩١	٢,٨١			
المحور الثالث: تقييم أثر العمل التطوعي على المستفيدين والمجتمع.	أعمل	٨٥	٢١,٣١	٢,٠٧	٠,٤١٠	١٠٦	*,٦٨٣
	لا أعمل	٢٣	٢٠,٨٧	٤,٣١			
المحور الرابع: تقييم قنوات التواصل والدعم.	أعمل	٨٥	٢٠,٩٨	٢,٥٤	٠,١٦٧	١٠٦	*,٨٦٨
	لا أعمل	٢٣	٢٠,٨٧	٣,٣٥			
المحور الخامس: تقييم أثر الجمعية على المتطوعين.	أعمل	٨٥	٢١,٣٨	٢,٣١	٠,٠٢٦	١٠٦	*,٩٧٩
	لا أعمل	٢٣	٢١,٣٩	٢,٧٤			

*دالة إحصائية

تبين من جدول (١٨) الذي يتناول الفروق بين المتوسطات الحسابية للحالة الوظيفية في محاور الدراسة، أن الحالة الوظيفية لا تؤثر بشكل معنوي على تقييم الأفراد للمحاور المختلفة. ففي المحور الأول المتعلق بتقييم دور الجمعية في تفعيل العمل التطوعي، كان المتوسط للأفراد العاملين (٢١,٥٨) بينما كان (٢١,١٧) للأفراد غير العاملين،

معنوية أيضاً، حيث سجل الأفراد العاملون متوسطاً قدره (٢٠,٩٨)، والأفراد غير العاملين سجلوا (٢٠,٨٧) مع قيمة (ت) (٠,١٦٧) ودلالة إحصائية (٠,٨٦٨). وفي المحور الخامس، المتعلق بتقييم أثر الجمعية على المتطوعين، لم تظهر الفروق بين الأفراد العاملين وغير العاملين، حيث كانت قيمة (ت) (٠,٠٢٦-) والدلالة الإحصائية (٠,٩٧٩). وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن الحالة الوظيفية لا تؤثر بشكل كبير على تقييم الأفراد للأبعاد المختلفة للعمل التطوعي في الجمعية، حيث إن قيم الدلالة الإحصائية في جميع المحاور كانت أكبر من (٠,٠٥)، مما يشير إلى عدم وجود فروق معنوية في تقييمات الأفراد وفقاً لمهنتهم.

وكانت قيمة (ت) (٠,٧٨١) مع دلالة إحصائية (٠,٤٣٧)، مما يشير إلى عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين. كما في المحور الثاني، الذي يقيم المساهمات التطوعية للجمعية، سجل الأفراد العاملون متوسطاً قدره (٢١,٢١)، بينما سجل الأفراد غير العاملين متوسطاً قدره (٢٠,٩١)، وكانت قيمة (ت) (٠,٥٣٦) مع دلالة إحصائية (٠,٥٩٣)، مما يدل على غياب الفروق المعنوية. وفي المحور الثالث، المتعلق بتقييم أثر العمل التطوعي على المستفيدين والمجتمع، لم تظهر أيضاً فروق معنوية بين الأفراد العاملين وغير العاملين، حيث كانت قيمة (ت) (٠,٤١٠) والدلالة الإحصائية (٠,٦٨٣). وبالنسبة للمحور الرابع المتعلق بتقييم قنوات التواصل والدعم، لم تكن هناك فروق

-نتائج الإجابة عن السؤال السادس: والذي ينص على "هل هناك فروق إحصائية في تفعيل العمل التطوعي بالجمعية السعودية للإعاقة السمعية والتي تُعزى للمتغيرات (الجنس، الحالة الوظيفية، حالة التطوع)؟" وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وفيما يلي جدول يوضح ذلك:

جدول (١٩) الفروق بين المتوسطات الحسابية للتطوع في محاور الدراسة (ن=١٠٨)

المحور	التطوع	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: تقييم دور الجمعية في تفعيل العمل التطوع.	مستفيد من الجمعية، ومتطوع فيها	٤٩,٠٠	٢١,٨٤	٢٠,١٢	١,١٢٢	٠,٣٢٩*
	مستفيد من الجمعية، ومتطوع فيها .	٤٩,٠٠	٢١,٢٠	١٠,٧٣		
	غير مستفيد من الجمعية، ومتطوع فيها.	١٠,٠٠	٢١,٢٠	٣,٩٧		
المحور الثاني: تقييم المساهمات التطوعية للجمعية.	مستفيد من الجمعية، ومتطوع فيها	٤٩,٠٠	٢١,٤٥	٢٠,٣٥	١,١١٥	٠,٣٣٢*
	مستفيد من الجمعية، ومتطوع فيها .	٤٩,٠٠	٢١,٠٢	١٠,٩٠		
	غير مستفيد من الجمعية، ومتطوع فيها.	١٠,٠٠	٢٠,٣٠	٤,٠٣		

المحور	التطوع	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
المحور الثالث: تقييم أثر العمل التطوعي على المستفيدين والمجتمع.	مستفيد من الجمعية، ومتطوع فيها	٤٩,٠٠	٢١,٤٥	٣.١٨	٠,٩٦٩	*,٣٨٣
	مستفيد من الجمعية، ومتطوع فيها .	٤٩,٠٠	٢٠,٦٩	١.٩٥		
	غير مستفيد من الجمعية، ومتطوع فيها.	١٠.٠٠	٢١,١٠	٣.١٨		
المحور الرابع: تقييم قنوات التواصل والدعم.	مستفيد من الجمعية، ومتطوع فيها	٤٩,٠٠	٢١,١٨	٢.٨٠	٢,٦٦٠	*,٠٧٥
	مستفيد من الجمعية، ومتطوع فيها .	٤٩,٠٠	٢١,٢٠	٢.١٣		
	غير مستفيد من الجمعية، ومتطوع فيها.	١٠.٠٠	١٩,١٠	٤.١٨		
المحور الخامس: تقييم أثر الجمعية على المتطوعين.	مستفيد من الجمعية، ومتطوع فيها	٤٩,٠٠	٢١,٨٠	٢.٥٢	١,٥٧٠	*,٢١٣
	مستفيد من الجمعية، ومتطوع فيها .	٤٩,٠٠	٢١,١٢	١.٧٥		
	غير مستفيد من الجمعية، ومتطوع فيها.	١٠.٠٠	٢٠,٦٠	٣.٩٨		

أما في المحور الثالث، الذي يقيم أثر العمل التطوعي على المستفيدين والمجتمع، كانت قيمة (ف) (٠,٩٦٩) والدلالة الإحصائية (٠,٣٨٣)، مما يدل على عدم وجود تأثير معنوي أيضاً. وفي المحور الرابع، المتعلق بقنوات التواصل والدعم، كانت قيمة (ف) (٢,٦٦٠) لكن الدلالة الإحصائية كانت (٠,٠٧٥)، وهي قريبة من الحد التقليدي (٠,٠٥)، مما يعني أن الفروق قد تكون في الحدود الإحصائية، ولكنها ليست دالة بشكل كامل. أما في المحور الخامس، المتعلق بأثر الجمعية على المتطوعين، كانت قيمة (ف) (١,٥٧٠) والدلالة الإحصائية (٠,٢١٣)، مما يؤكد عدم وجود فروق معنوية.

اتضح من جدول (١٩) أن الفروق بين المتوسطات الحسابية للتطوع في المحاور المختلفة للدراسة لا تكون معنوية في معظم الحالات. ففي المحور الأول المتعلق بدور الجمعية في تفعيل العمل التطوعي، كانت قيمة (ف) (١,١٢٢) والدلالة الإحصائية (٠,٣٢٩)، مما يشير إلى عدم وجود فروق معنوية بين المجموعات المختلفة (المستفيدون من الجمعية والمتطوعون، وغير المستفيدين المتطوعين). وفي المحور الثاني، الذي يوضح المساهمات التطوعية للجمعية، كانت قيمة (ف) (١,١١٥) والدلالة الإحصائية (٠,٣٣٢)، مما يعزز نفس الاستنتاج بعدم وجود فروق معنوية بين هذه المجموعات.

الجمعية السعودية للإعاقة السمعية.

٥. تسليط الضوء على قصص النجاح والتجارب المهمة في مجال العمل التطوعي بالجمعية السعودية للإعاقة السمعية.
٦. العمل على تعزيز ثقافة العمل التطوعي بشكل أكبر لدى قطاع الإناث بالجمعية من خلال دراسة احتياجاتهم ورغباتهم ومواءمتها.

٧. تشجيع المجتمع بالتعاون مع المنظمات غير الربحية بشكل عام والجمعية السعودية للإعاقة السمعية بشكل خاص للمشاركة في تقديم الخدمات والبرامج والأنشطة التطوعية.

المراجع العربية:

١. البصيلي، محمد جبريل. (٢٠٢٢). العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع المحلي دراسة مسحية على متطوعي الجمعيات الخيرية بمدينة أبها. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٦ (٩)، ١٥٦-١٨٢.
٢. الجمعية السعودية للإعاقة السمعية. متاح على الرابط <https://2u.pw/SuVmp64b>.
٣. الحمياني، مازن. (٢٠٢١). دور العمل التطوعي في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على معلمي برنامج خبرات ٢ بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، ٥ (١٢)، ١١٨-١٤٢.

وبناءً على كل هذه النتائج، يمكن القول إن التطوع في الجمعية لا يؤدي إلى اختلافات معنوية في تقييم الأفراد للمحاور المختلفة، حيث إن الدلالة الإحصائية في معظم المحاور كانت أكبر من (٠,٠٥)، مما يشير إلى أن المشاركة في الجمعية (سواء كمستفيد أو كمتطوع) لا تؤثر بشكل كبير على تقييم الأفراد لتجربتهم التطوعية.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

١. إجراء المزيد من الدراسات عن دور جمعيات القطاع غير الربحي المعنية بذوي الإعاقة السمعية في تفعيل العمل التطوعي، من خلال الاستناد على مفاهيم الدراسة الحالية باعتبارها ممهدة للدراسات الأخرى اللاحقة .
٢. العمل على تشجيع مشاركة المجتمع وتحفيز المتطوعين لممارسة العمل التطوعي من خلال التوسع في أنشطة الجمعية السعودية للإعاقة السمعية التطوعية، وطرح المشروعات بأساليب جاذبة لتحسينها والارتقاء بها.
٣. وضع استراتيجية لنشر ثقافة التطوع في الجمعية السعودية للإعاقة السمعية للحرص على استدامة الوعي التطوعي، والتوسع في فتح مجال التطوع من غير المستفيدين من الجمعية.
٤. خلق فرص تطوعية متنوعة تلبي احتياجات المجتمع وتستفيد من المهارات المختلفة للمتطوعين والمستفيدين من

٤. الخطيب، عبد الله. (٢٠١٠). العمل الجماعي التطوعي. الرياض: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
٥. الدويش، آلاء؛ المزيدي، عثمان. (٢٠٢٠). تحديات المنظمات غير الربحية في المملكة العربية السعودية الواقع والمستقبل كيفية الاستفادة من التجارب العالمية. دراسات. الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.
٦. ربيع، صغرى. (٢٠٢٢). دليل مقترح لتطوير قيادة العمل التطوعي في الجمعيات الخيرية بمملكة البحرين. المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، ٣(٣٦). أكتوبر ٢٠٢٢.
٧. سلوكجيا، ليزا. (٢٠١٦). دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع دراسة ميدانية في مدينة حلب. {أطروحة دكتوراه غير منشورة} الجمهورية العربية السورية. كلية الاقتصاد: جامعة حلب.
٨. السلمي، عطية، العلوي، علي. (٢٠٢٤). برامج التطوع ودورها في دمج ذوي الإعاقة في العمل المجتمعي: دراسة وصفية على عينة من المتطوعين من ذوي الإعاقة البصرية في الجمعيات الخيرية في مدينة جدة. المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، ٥ (٦٠). أكتوبر ٢٠٢٤.
٩. سلطان، طارق. (٢٠٠٣). دور الجمعيات الأهلية في تربية الطفل المعوق (دراسة ميدانية). جامعة جنوب الوادي. كلية التربية بسوهاج قسم أصول التربية.
١٠. سعيدة، باعلي. (٢٠١٧). دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي دراسة ميدانية بجمعية كافل اليتيم الخيرية: فرع أدرار. جامعة أدرار. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية. قسم العلوم الاجتماعية .
١١. الشعبي، خالد منصور؛ الخطيب، ياسر عبد الحميد؛ كوثر، عصام حسن. (٢٠١٦). تقييم دور الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المتبرعين والمستفيدين - دراسة ميدانية. مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد والإدارة، ٣٠ (٢)، ١-٤٤
١٢. الضلاعين، نجيب. (٢٠١٥). دور الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمع المحلي في المملكة الأردنية الهاشمية / محافظة الكرك أنموذجاً. مجلة التربية، ٢(١٦٣)، ٣٧١-٤١٢ .
١٣. العيسى، علي. (٢٠٢١). دور منصة التطوع في تعزيز قيم التطوع لدى شباب وفتيات المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، ٣٢ (١٢٧). مصر، ١١١-١٦٠.

١٤. عباس، منال. (٢٠١٣). العمل التطوعي بين الواقع والمأمول. دار المعرفة الجامعية: الإسكندرية.
١٥. عبيدات، ذوقان؛ عبد الحق، كايد؛ عدس، عبد الرحمن. (٢٠٢١). البحث العلمي: مفاهيمه، أدواته، وأساليبه (ط ٢١). دار الفكر: عمان.
١٦. العجمي، محمد؛ العنزي، سلامة؛ السعيد، أحمد. (٢٠٢٢). درجة ممارسة العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الكويت. مجلة الدراسات والبحوث التربوية، ٢ (٥)، ٨٦-٦٦.
١٧. الفهمي، حمدي أحمد. (٢٠١٩). دور الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمعات المحلية دراسة من وجهة نظر المستفيدين من برامج وأنشطة جمعية البر الخيرية بمركز جندم. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ٢ (١٩)، ٢٣١-٢٦٤
<https://2u.pw/2GPrGYT4>
١٨. القفاري، عبد الله سليمان. (٢٠٢٣). أثر الوعي بثقافة التطوع المرتبط بقضايا التنمية في تعزيز الهوية الوطنية للشباب الجامعي. "دراسة مطبقة على عينة من الشباب الجامعي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض". مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ١٤ (٣). يوليو ٢٠٢٣.
١٩. القوس، سعود بن سهل. (٢٠٢١). دور العمل التطوعي في تعزيز رأس المال الاجتماعي في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية بمدينة الرياض. شؤون اجتماعية، المجلد (٣٨). العدد (١٥٠)، ٨٩ - ١٢
٢٠. مجلس الشورى. مشروع العمل التطوعي. قرار مجلس الشورى الصادر برقم (١٢٣ / ٦٥) وتاريخ ١٣ / ١ / ١٤٣٢ هـ. المملكة العربية السعودية.
٢١. المجلس الفرعي لجمعيات الأشخاص ذوي الإعاقة. (٢٠٢٥). الخدمات المقدمة للمستفيدين <https://2u.pw/gGKLc>.
٢٢. المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي. (٢٠٢٥). في المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي <https://ncnp.gov.sa/ar>.
٢٣. النابلسي، هناء. (٢٠٠٩). دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية. دار مجدلاوي: عمان.
٢٤. الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠١٨). مسح العمل التطوعي <https://2u.pw/FAN2Mn3A>.
٢٥. هيئة الخبراء بمجلس الوزراء. تنظيم المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي <https://2u.pw/RWtxxonV>.
٢٦. وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (د.ت). نظام العمل التطوعي. مادة، ١. <https://2u.pw/xY1svL09>